

الجمهورية التونسية
وزارة الإقتصاد والتخطيط
ديوان تنمية الجنوب



تقرير نشاط ديوان تنمية الجنوب لسنة 2021

مارس 2022

الفهرس

3	تمهيد
5	تقديم المؤسسة.....
6	▪ تقديم ديوان تنمية الجنوب.....
9	▪ الانجازات في أرقام.....
الأنشطة الفنية	
13	▪ النهوض بالاستثمار الخاص.....
21	▪ الشبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب.....
25	▪ التخطيط والإحصائيات.....
31	▪ مساندة التنمية والتقييم.....
33	▪ التعاون الفني.....
الأنشطة الادارية	
43	▪ الإعلامية والتوثيق.....
49	▪ الشؤون الإدارية.....
55	▪ خلية الحوكمة.....

تمهيد

شهدت سنة 2021 تطورا طفيفا للنشاط الاقتصادي مقارنة بسنة 2020 التي شهدت تراجعاً بسبب تفشي جائحة كورونا وتداعيات الإجراءات الصحية الصارمة المتخذة، حيث واصل الديوان نشاطه وفقاً للمهام والمشمولات المناطة بعهدته.

ففي مجال التخطيط واقتراح السياسات ومتابعة المشاريع العمومية، واصل الديوان عمله بمتابعة انجاز المشاريع العمومية والبرامج الخصوصية المرسمة بميزانية الدولة لسنة 2021 وما قبلها مع التركيز على المعطل منها. كما ساهم الديوان في اعداد مشاريع الجدوى الاقتصادية لمشاريع البنية الأساسية المنتجة والتجهيزات الجماعية لبرنامج الجيل الثالث من التنمية المندمجة والذي يشمل ثلاثين معتمدية على مستوى إقليم الجنوب.

وحرصاً على مواصلة دعم مجهودات الدولة في النهوض بالاستثمار الخاص واصل الديوان عمله في الإحاطة ومرافقة الباعثين الشبان والمستثمرين في إعداد مخططات أعمالهم وإنجاز مشاريعهم.

وانطلاقاً من أهمية التعاون الدولي الفني تركزت جهود الديوان سنة 2021 على مواصلة انجاز مشروع الحد من الفقر من خلال تثمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين والانطلاق في انجاز المسلخ بمعتمدية رمادة من ولاية تطاوين كما تم مواصلة انجاز مشروع المبادرة الجهوية لمساندة التنمية الاقتصادية المستدامة IRADA بولايات قفصة وقابس ومدنين.

وفي علاقة بنشاط وحوكمة العمل الإداري تم العمل خلال سنة 2021 على متابعة وإثراء المنظومات الإعلامية ونشر ثقافة الحوكمة وحوكمة وتنظيم العمل الإداري والذي من شأنه أن يطور أساليب العمل بالمؤسسة.

وحرصاً من ديوان تنمية الجنوب على تعزيز الشفافية وسعيها منه للتواصل بشكل منتظم وعلمي بشأن جميع أنشطته يستعرض هذا التقرير السنوي لنشاط الديوان لسنة 2021 تطور أهم المؤشرات المرتبطة بمجال عمله.

المدير العام لديوان تنمية الجنوب

خالد الحشيشة

تقديم المؤسسة



تقديم ديوان تنمية الجنوب

التسمية

ديوان تنمية الجنوب

المقر الاجتماعي

عمارة التنمية- 4119 مدينين

الصيغة القانونية

تم إحداث ديوان تنمية الجنوب بمقتضى الفصلين 71 و72 من قانون المالية لسنة 1984، قبل أن يتم مراجعة مشمولاته وإعادة هيكلته وفق القانون عدد 83 لسنة 1994 المؤرخ في 18 جويلية 1994.

المهام

- جمع كل المعلومات اللازمة والقيام بالدراسات الضرورية واقتراح التدابير التي من شأنها أن تمكن من تحديد السياسات في ميدان التنمية بصفة عامة واختيار برامج الاستثمار العمومي ودفع الاستثمار الخاص بمناطق تدخل الديوان... ومتابعة وتقييم نتائج هذه السياسات،
- مساعدة السلط الجهوية على إستنباط وإعداد وتنفيذ مخططات وبرامج التنمية بكل ولاية ومعاضدتها في ميدان التنسيق بين مختلف المتدخلين ومتابعة إنجاز وتقييم المخططات والبرامج،
- العمل على تحقيق التناسق بين المخططات والبرامج في مناطق تدخل الديوان،
- إعداد برامج وخطط عمل متكاملة للنهوض ولتنمية المناطق ذات الإشكاليات الخصوصية أو التي تعرف صعوبات تنموية والعمل على إنجازها وذلك بالتعاون مع الهياكل الوطنية والجهوية المختصة،
- المساهمة في إعداد برامج وخطط العمل الهادفة إلى دفع وتنشيط الإستثمار الخاص بالجهات المعنية ومتابعة مراحل إنجازها، وذلك بالتعاون مع الهياكل الفنية والمصالح الجهوية المختصة والجماعات العمومية المحلية،
- دعم عمل الهياكل الجهوية المختصة والجماعات العمومية المحلية في ميدان النهوض بالإستثمار الخاص بمناطق التدخل،

مناطق التدخل

يغطي ميدان تدخل الديوان، ولايات تطاوين ومدينين وقابس وقبلي وتوزر وقفصة.

مجلس المؤسسة

يخضع ديوان تنمية الجنوب إلى اشراف وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي ويسيره مدير عام الذي يرأس مجلس مؤسسة ذو صبغة استشارية يتركب من 11 عضوا يمثلون الوزارات والولايات ذات العلاقة بمهام الديوان ومناطق تدخله بالإضافة إلى مراقب الدولة.

وقد تألف مجلس المؤسسة سنة 2021 من السادة الآتي ذكرهم:

رئيس مجلس المؤسسة

خالد الحشيشة : المدير العام لديوان تنمية الجنوب

الأعضاء

جلول الكوكي : ممثل عن وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي

حبيب الجليطي : ممثل عن وزارة المالية

منعم البكاري وتم تعويضه بوثام محمود بتاريخ 25 ديسمبر 2020 : ممثل عن وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة

محمد الصايم : ممثل عن وزارة السياحة والصناعات التقليدية

عمار الجامعي : ممثل عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

غالب القلاي : ممثل ولاية مدينين

محمد الفاتح شكري : ممثل ولاية قفصة

زياد البكري : ممثل ولاية توزر

أنس عبد الهادي : ممثل ولاية قبلي

رشيد بلاغة : ممثل ولاية تطاوين

لبنى عبيد : ممثل ولاية قابس

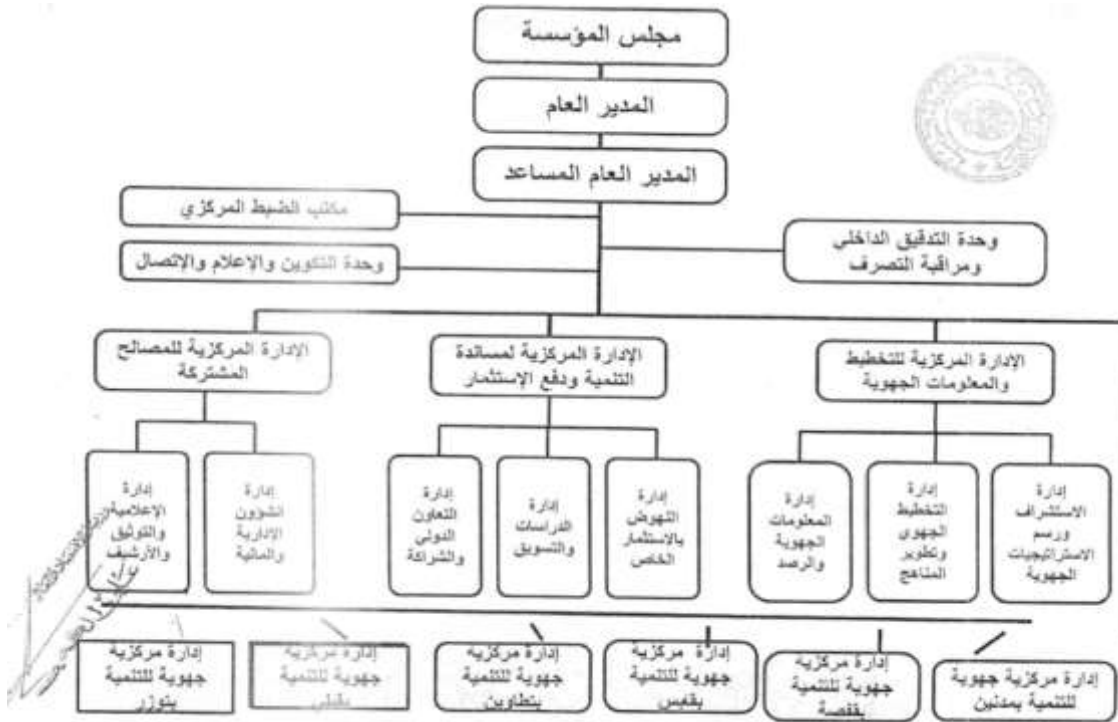
مصطفى بوقارص : مراقب الدولة

الهيكل التنظيمي

يشتمل الهيكل التنظيمي لديوان تنمية الجنوب الذي تم ضبطه بمقتضى الأمر عدد 27 لسنة 1999 المؤرخ في 24 جانفي 1999 علاوة على مجلس المؤسسة والإدارة العامة ولجنة المديرين على :

- إدارة المصالح المشتركة،
- إدارة النهوض بالاستثمار الخاص،
- إدارة التخطيط والإحصائيات،
- إدارة مساندة التنمية والتقييم،
- خلية الحوكمة،
- 6 إدارات جهوية للتنمية.
- شبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب (الأمر عدد 2069 لسنة 1999 المؤرخ في 13 سبتمبر 1999)

كما تجدر الإشارة إلى أنه تمت المصادقة على الهيكل التنظيمي الجديد لديوان تنمية الجنوب بمقتضى أمر حكومي عدد 210 لسنة 2021 المؤرخ في 7 أبريل 2021 ويشتمل على:



جدول 1: الإنجازات في أرقام

نسبة التطور (%)	2021	2020	2019	الوحدة	البيانات
الاستثمار الخاص					
%232	7879	2375	2859	متصل	استقطاب الباعثين
%250	7319	2092	2456	متصل	عمليات الإحاطة والتوجيه
%104	578	283	355	العدد	المشاريع المدروسة
%64	139200	85000	111000	الاستثمار أ.د.	
%72	2275	1320	2428	مواطن الشغل	
%58	87	55	102	العدد	المشاريع المنجزة
%-29	9200	13000	13000	الاستثمار أ.د.	
%28	326	254	554	مواطن الشغل	
%50	3	2	5	عدد المنتفعين	آلية فوشير
%122	10000	4500	21000	المنحة (د)	
%25	5	4	9	الموافقات الأولية	
%-9	753	831	578	عدد المنتفعين	اعتماد الانطلاق
%100	4800	2400	3780	التمويل الذاتي (أ.د.)	
الشباك الموحد					
%-31	4455	6458	6165	خدمة	خدمات الارشاد
-12 %	1701	1923	2603	خدمة	خدمات ادارية
التخطيط و الإحصائيات					
-	28	28	28	وثيقة متابعة	متابعة المشاريع والبرامج العمومية
-	24	24	24	وثيقة متابعة	متابعة البرنامج الجهوي للتنمية
-	24	24	24	تقرير	متابعة القرارات الخاصة بالمجالس

البيانات	الوحدة	2019	2020	2021	نسبة التطور (%)
الوزارية الجهوية					
متابعة الأوضاع التنموية بالجهات وتأثير الجائحة	تقرير	14	14	14	-
تقييم المخطط 2020-2016	تقرير	7	7	-	-
الإحصائيات الجهوية	نشرية	7	7	7	-
مساعدة التنمية و التقييم					
مشاريع التعاون الفني	عدد	5	5	5	-
آليات التسويق الجهوي	عدد المحامل	20	20	20	-
برنامج التنمية المندمجة	الجيل ا و اا	24	24	24	-
	الجيل الثالث	30	30	30	-
الإعلامية و التوثيق					
نسبة الأعوان والاطارات المزودين بحواسيب والمرتبطين بشبكة الأنترنت	%	100	100	100	-
زوار موقع الواب	عدد	6566	8455	7484	-11%
الرصيد الوثائقي	كتاب	9990	10165	10204	0,38%
المصالح المشتركة					

نسبة التطور (%)	2021	2020	2019	الوحدة	البيانات
-	117	117	116	عدد	الأعوان
-	117	117	116	عدد	الأعوان المرسمين
%3	4206	4103	4015	أ.د.	نفقات التصرف
%-1	296,905	300	230	أ.د.	نفقات التنمية
%8	4421,905	4103	4130	أ.د.	منحة الدولة
-	81	81	115	أ.د.	الموارد الذاتية

الأنشطة الفنية

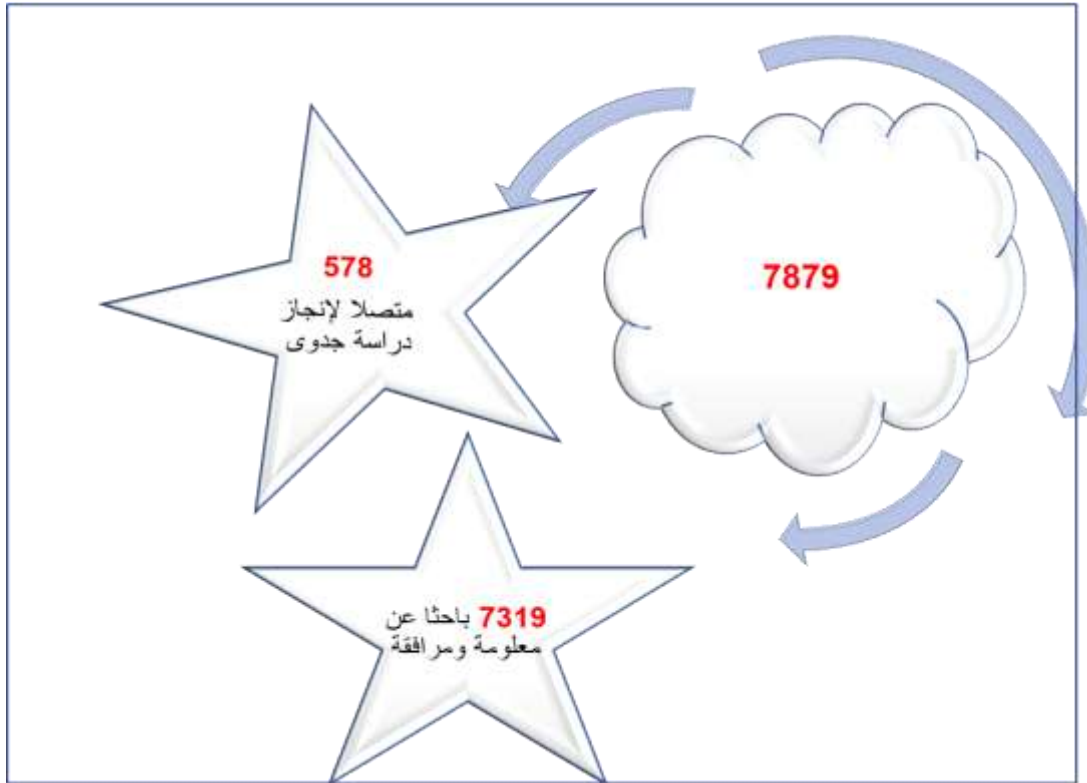
النهوض بالاستثمار الخاص

تابع الديوان خلال سنة 2021 نشاطه في مجال النهوض بالإستثمار الخاص وفقا للمهام وللمشمولات المناطة بعهدته، وقد تم خلال سنة 2021، إستقبال 7879 طالبا للإرشاد والتوجيه والمرافقة بالإدارات الجهوية أو الإدارة المركزية لديوان تنمية الجنوب وتمت الاستجابة لطلباتهم عبر تأطيرهم والإحاطة بهم من خلال توفير المعلومة وتعريفهم بمكامن الإستثمار وبالامتيازات المالية والجبائية الممنوحة في إطار قانون الإستثمار وتوجيههم للإدارات الفنية المختصة ومدعم بالوثائق اللازمة.

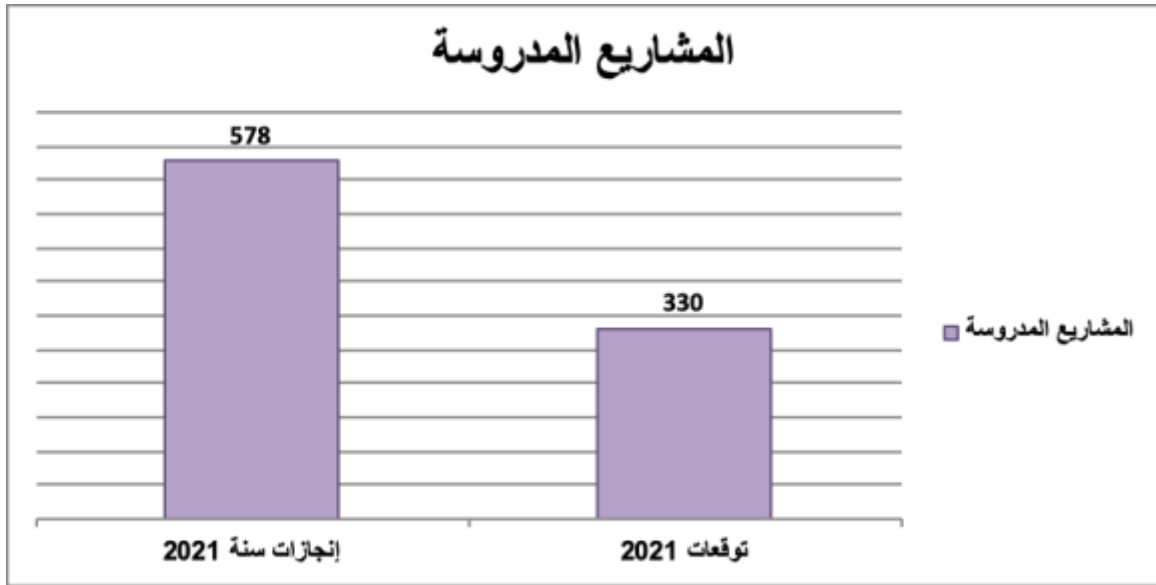
وكما تم منذ بداية سنة 2021 الشروع في تنفيذ ومتابعة القرارات الحكومية المتعلقة بإسناد قروض لبعث مشاريع للانتصاب الخاص يتكفل ديوان تنمية الجنوب بإعداد دراسات الجدوى المتعلقة بها ومرافقة مسار إنجازها بولايات تطاوين وقفصة وقابس.

وتبعا لهذه القرارات، عملت الإدارات الجهوية للتنمية بتطاوين وقفصة وقابس على إستقبال وتأطير وتوجيه الراغبين في بعث المشاريع كل حسب إختصاصه وتكوينه وكذلك دراسة الملفات.

واستكمل 578 من المتصلين بالديوان ملفاتهم لإعداد الدراسات الاقتصادية والمالية لدى المصالح المختصة بالديوان وتوجيهها للمؤسسات البنكية .



وفي ما يخص تقدم إنجازات نشاط الديوان في النهوض بالإستثمار الخاص، مثلت نسبة المشاريع المدروسة خلال سنة 2021، 175% من البرنامج المضبوط لنفس السنة.



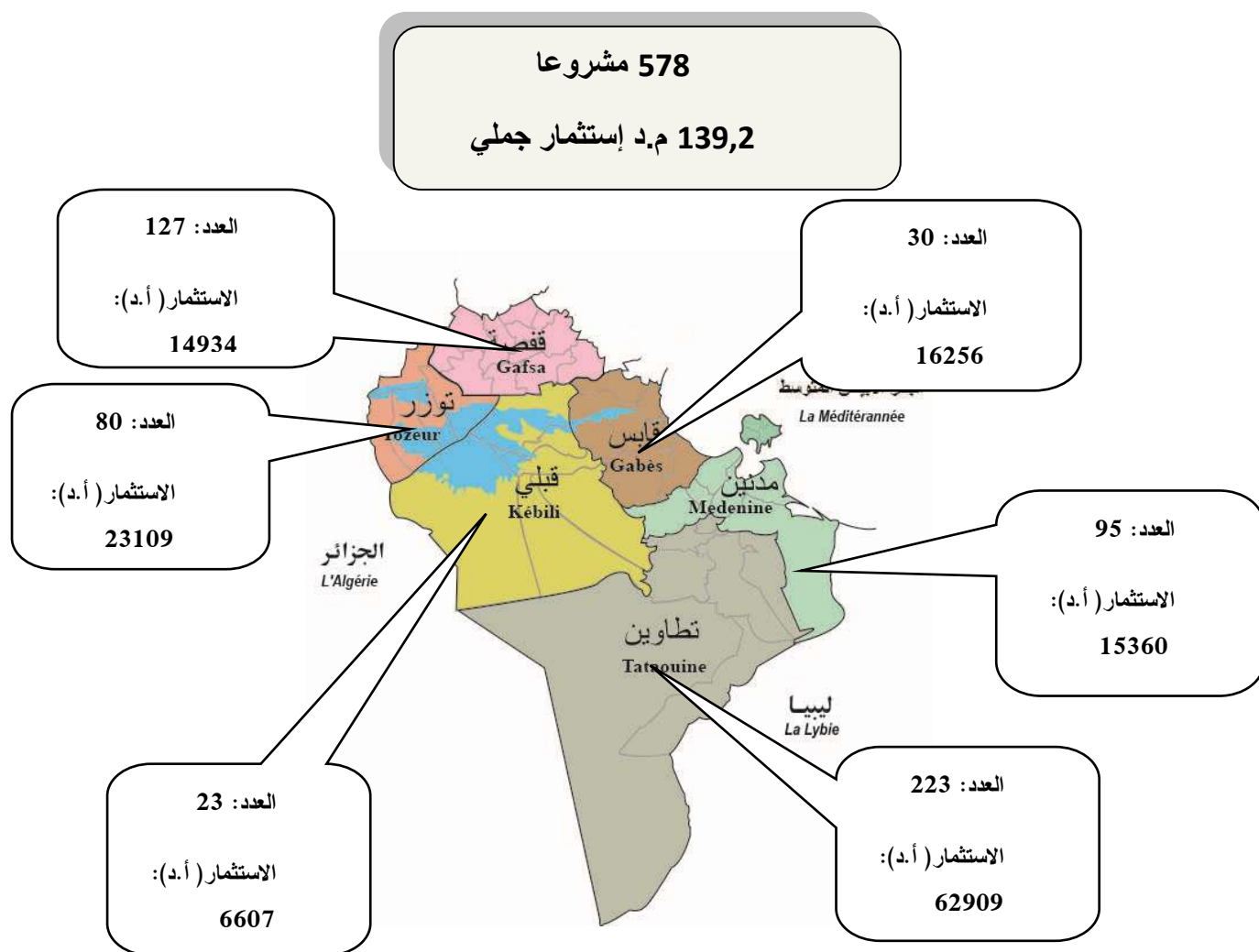
ومقارنة بسنة 2020، شهدت إنجازات سنة 2021 تطورا ملحوظا بـ104% في المشاريع المدروسة، و58% في المشاريع المنجزة.



1.1. دراسة المشاريع:

توزيع المشاريع المدروسة حسب الجهات :

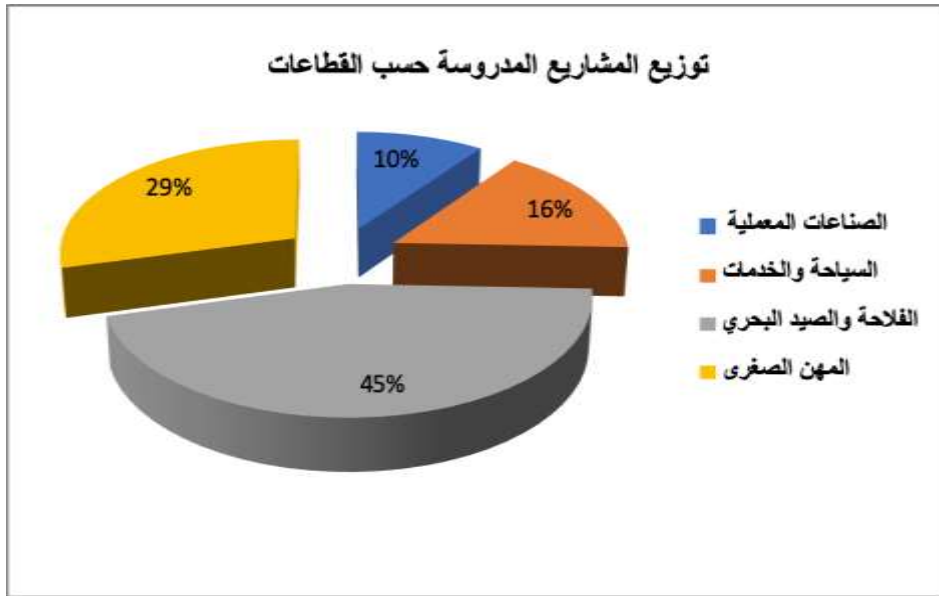
نتيجة لتنفيذ للقرارات الحكومية المتعلقة بإسناد قروض لبعث مشاريع للانتصاب الخاص يتكفل ديوان تنمية الجنوب بإعداد دراسات الجدوى المتعلقة بها ومرافقة مسار إنجازها، عرف عدد المشاريع المدروسة خاصة بولايتي تطاوين وقفصة تطورا ملحوظا.



توزيع المشاريع المدروسة حسب القطاعات :

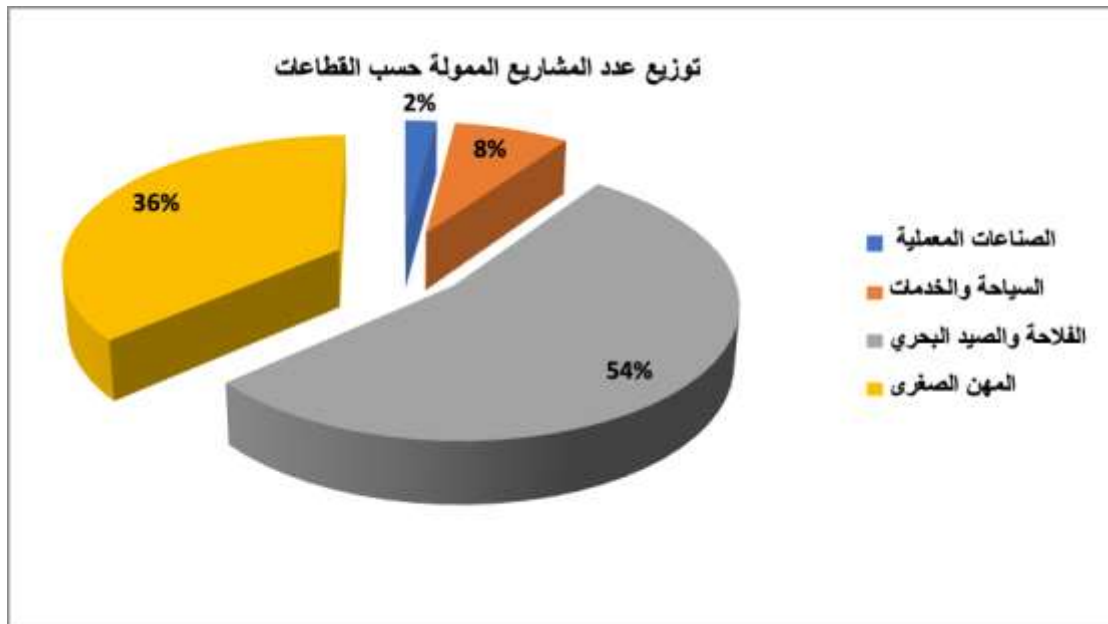
◀ 45% من عدد المشاريع المدروسة تهتم قطاع الفلاحة والصيد البحري نظرا للقرارات الجديدة المتعلقة بتسهيل تمويل المشاريع الفلاحية الصغرى خاصة في ولاية تطاوين (إحداث اللجنة الوطنية لدراسة مشاريع تربية الماشية وفق النمط الانتشاري والتي تضم مختلف المتدخلين في القطاع)،

◀ 29% من عدد المشاريع المدروسة تهم قطاع المهن الصغرى الذي يستقطب شريحة هامة من الباعثين أصحاب الشهادات العليا وشهادات التكوين.



2.1. متابعة تمويل المشاريع:

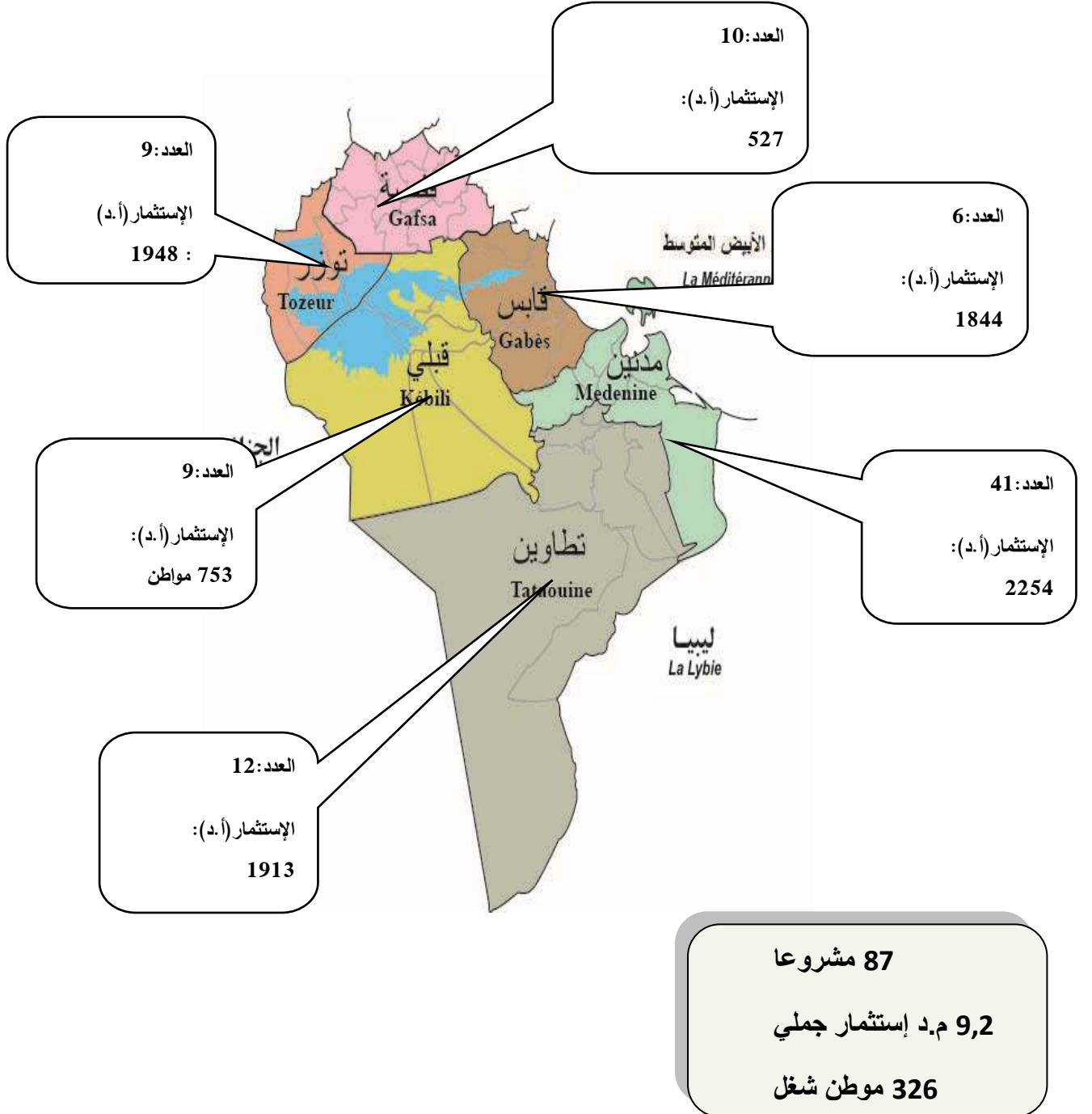
تم خلال سنة 2021، تمويل 143 مشروعا بجملة إستثمارات تقدر بـ 12,3 م.د. ستمكن من توفير 469 موطن شغل. وقد مثلت مشاريع الفلاحة والصيد البحري النسبة الكبرى لعدد المشاريع الممولة بـ 54 %

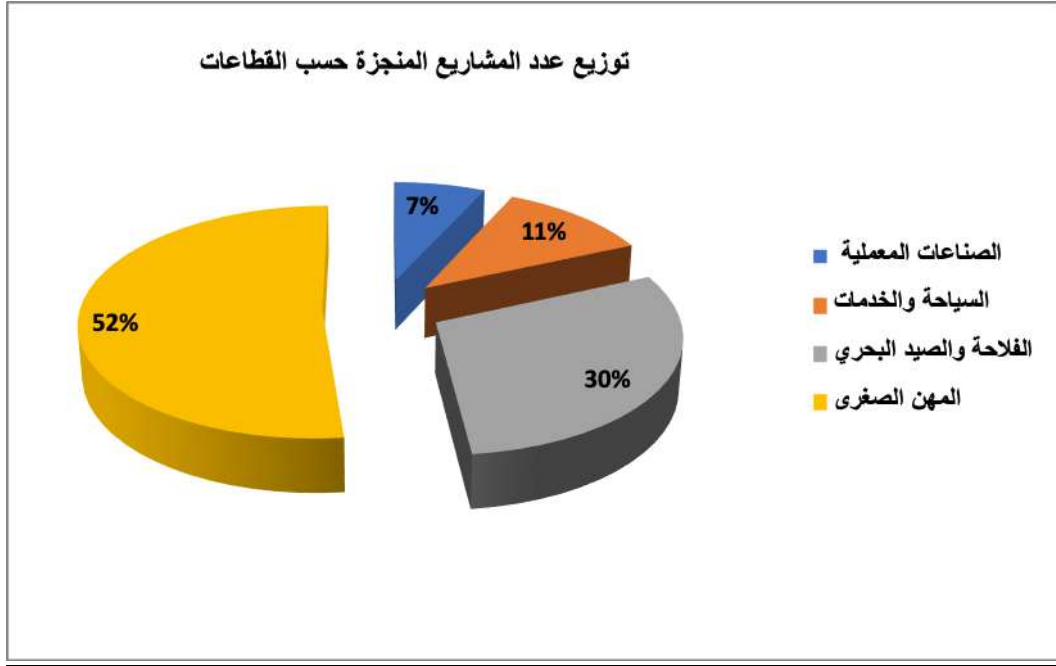


3.1 متابعة إنجاز المشاريع:

في موفى سنة 2021، تمكن 87 مشروعا من الدخول في الإنتاج بجملة استثمارات تقدر بحوالي 9,2 م.د وطاقة تشغيل تقدر بـ 326 موطن شغل وبالتالي تكون كلفة الموطن الشغل المحدث بإقليم الجنوب حوالي 28 أ.د.

توزيع المشاريع المنجزة حسب الجهات





4.1. آلية فوشير:

تمّ إحداث آلية فوشير في إطار مشروع التعاون التونسي الإيطالي وتهدف هذه الآلية إلى مساعدة المؤسسات المنتصبة والباعثين الجدد على مواجهة الإشكاليات والصعوبات الفنية وذلك بتمكينهم من الانتفاع باستشارات عالية الخبرة لتطوير أعمالهم، حيث يتم تمويل هذه الاستشارات عن طريق هذه الآلية. وقد تم خلال سنة 2021، الموافقة على 5 مطالب جديدة واردة للإنتفاع بالمنظومة وصرف المنحة لـ 3 باعثين بمبلغ يقدر بـ 10 أ.د. كما تم تسجيل 4 مطالب مزودين في مختلف المجالات للترسيم بقائمة المزودين المسجلين بمناطق تدخل الديوان. مع العلم انه منذ إنطلاق العمل بالمنظومة، تم صرف المنحة لفائدة 19 باعثا ومستثمرا بقيمة تقدر بـ 69 أ.د. هذا بالإضافة إلى 7 باعثين متحصلين على الموافقة المبدئية وبصدد إستكمال ملفاتهم لصرف المنحة بقيمة تقدر بـ 25 أ.د.

5.1. آلية إعتامد الإنطلاق 1:

أحدثت آلية "إعتامد الإنطلاق 1" للمساعدة على توفير قيمة التمويل الذاتي لفائدة الباعثين الذين تعوزهم الإمكانيات لتوفير المساهمة الذاتية المطلوبة، من المتحصلين على الموافقة المبدئية لتمويل مشاريعهم من قبل البنك التونسي للتضامن.

خلال سنة 2021، تمت المصادقة على 753 ملفا للإنتفاع بإعتامد الإنطلاق 1 بإستثمارات جمالية تقدر بـ 30 م.د. وتمويل ذاتي يقدر بـ 4,8 م.د. ستساهم في خلق 1392 موطن شغل.

حوصلة لتنفيذ آلية إعتداد الإنطلاق 1 بإقليم الجنوب حسب الولايات

الولاية	عدد المشاريع التي حظيت بالموافقة	حجم الاستثمار (أ.د.)	التمويل الذاتي (أ.د.)	مواطن الشغل
تطاوين	279	9955	1937	397
مدنين	104	3717	794	230
قابس	100	2992	481	200
قبلي	63	1744	306	126
توزر	119	8497	633	237
قفصة	88	3118	629	202
المجموع	753	30022	4780	1392

- ◀ حقق عدد الدراسات المنجزة نسبة 175% مقارنة ببرنامج العمل لسنة 2021 نتيجة لتنفيذ القرارات الحكومية المتعلقة المتعلقة بإسناد قروض لبعث مشاريع للانتصاب الخاص يتكفل ديوان تنمية الجنوب بإعداد دراسات الجدوى المتعلقة بها ومرافقة مسار إنجازها بولايات تطاوين وقفصة وقابس.
- ◀ 45% من عدد المشاريع المدروسة تهم قطاع الفلاحة والصيد البحري نظرا للقرارات الجديدة المتعلقة بتسهيل تمويل المشاريع الفلاحية الصغرى خاصة في ولاية تطاوين (إحداث اللجنة الوطنية لدراسة مشاريع تربية الماشية وفق النمط الانتشاري والتي تضم مختلف المتدخلين في القطاع)،
- ◀ 29% من عدد المشاريع المدروسة تهم قطاع المهن الصغرى الذي يستقطب شريحة هامة من الباعثين أصحاب الشهادات العليا وشهادت التكوين.
- ◀ تراجع كبير في تمويل وإنجاز المشاريع الكبرى نظرا للإجراءات الوقائية التي تم إقرارها على المستوى الوطني والعالمي ما اثر سلبا على المبادلات التجارية وقيمة صرف الدينار وأدى إلى تأخر وصول التجهيزات المستوردة وغلاء الأسعار.
- ◀ تبقى نسبة خلق مواطن الشغل في المشاريع الفلاحية ضعيفة نظرا لغياب العمليات الاستثمارية ذات القيمة المضافة، كما تغلب على هذا القطاع الصبغة التكرارية للمشاريع الفردية.
- ◀ من خلال دراسات المشاريع الخاصة التي أعدها ويسهر على إنجازها، ساهم ديوان تنمية الجنوب في توفير 326 موطن شغل خلال سنة 2021. وقدرت تكلفة الموطن الشغل المحدث بإقليم الجنوب بـ 28 ألف دينار.

الشبّاك الموحد

I. نشاط الشبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب لسنة 2021

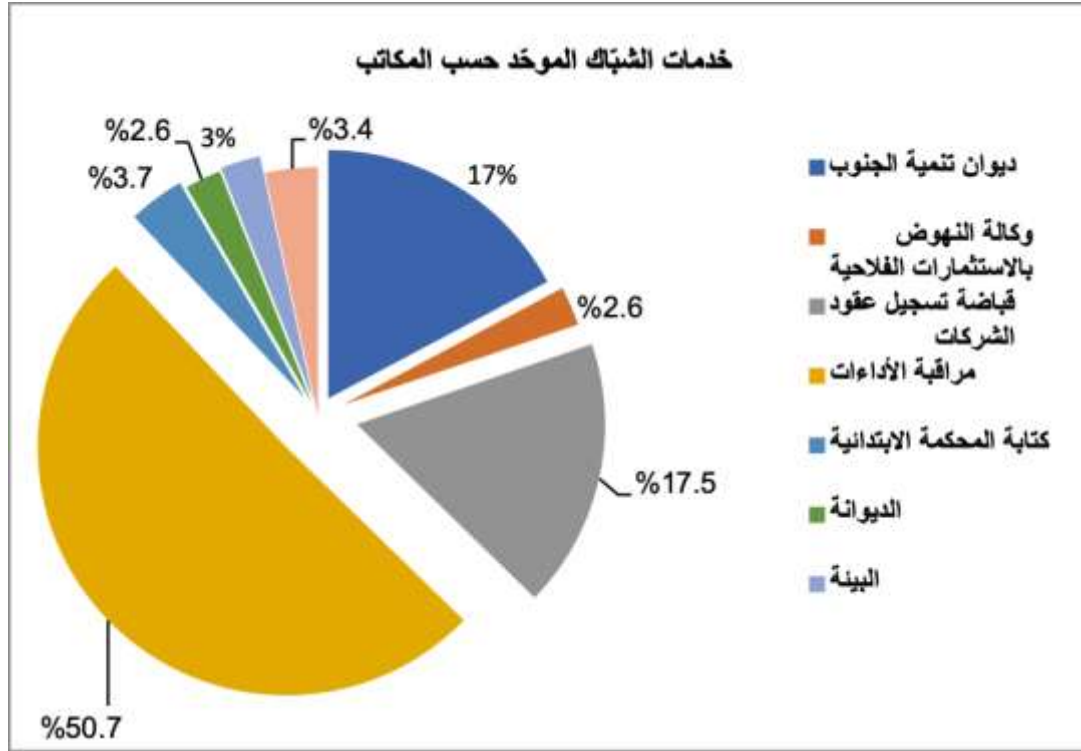
قام الشبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2021 بإسداء 156 خدمة إلى الباعثين تمثلت في 1 701 خدمة إدارية بنسبة 27,6 % و 4455 خدمة إرشاد أي بنسبة 72,4 %.



وتتوزع خدمات الشبّاك الموحد حسب المكاتب على النحو التالي:

المكاتب	خدمات إرشاد	خدمات إدارية	المجموع	%
ديوان تنمية الجنوب	820	240	1 060	17,2
وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية	157	-	157	2,6
قباضة تسجيل عقود الشركات	885	194	1 079	17,5
مراقبة الأدعاءات	2 214	905	3 119	50,7
كتابة المحكمة الابتدائية	144	81	225	3,7
الديوانة	80	65	145	2,4
البيئة	120	40	160	2,6
مصالح البلدية	35	176	211	3,4
المجموع	4 555	1 701	6 156	100,0
%	72,4	27,6	100,0	-

ويتبين من خلال الجدول أنّ أغلب هذه الخدمات يسديها مكتب مراقبة الأداءات بنسبة 50,7 % يليه مكتب قباضة تسجيل عقود الشركات بنسبة 17,5%. وقد أسدى مكتب ديوان تنمية الجنوب 1060 خدمة وهو ما يمثل حوالي 17 % من جملة الخدمات.



كما تم إحداث مكتب للخدمات البلدية يوم 17 جوان 2021 والمتمثل في إسداء الخدمات المتعلقة بإحداث الشركات (التعريف بالإمضاء ونسخ طبق الأصل) تمثلت في 211 خدمة.

وقد استقبل مكتب ديوان تنمية الجنوب حوالي 820 زائرا طالبا للمعلومة والإرشاد والمساعدة بالشبّاك الموحد وتمت الاستجابة لطلباتهم عبر تأطيرهم والإحاطة بهم من خلال توفير المعلومة وتعريفهم بمكانم الاستثمار وبالامتيازات المالية والجبائية الممنوحة في إطار قانون الاستثمار الجديد وتوجيههم للإدارات الفنية المختصة ومدّهم بالوثائق اللازمة.

هذا إلى جانب إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الخاصة بجمعية مبادرة مدنين المتمثلة في 18 دراسة بحجم استثمار يقدر بـ 460 ألف دينار.

II. مقارنة نشاط الشبّاك الموحد خلال سنتي 2020 و2021

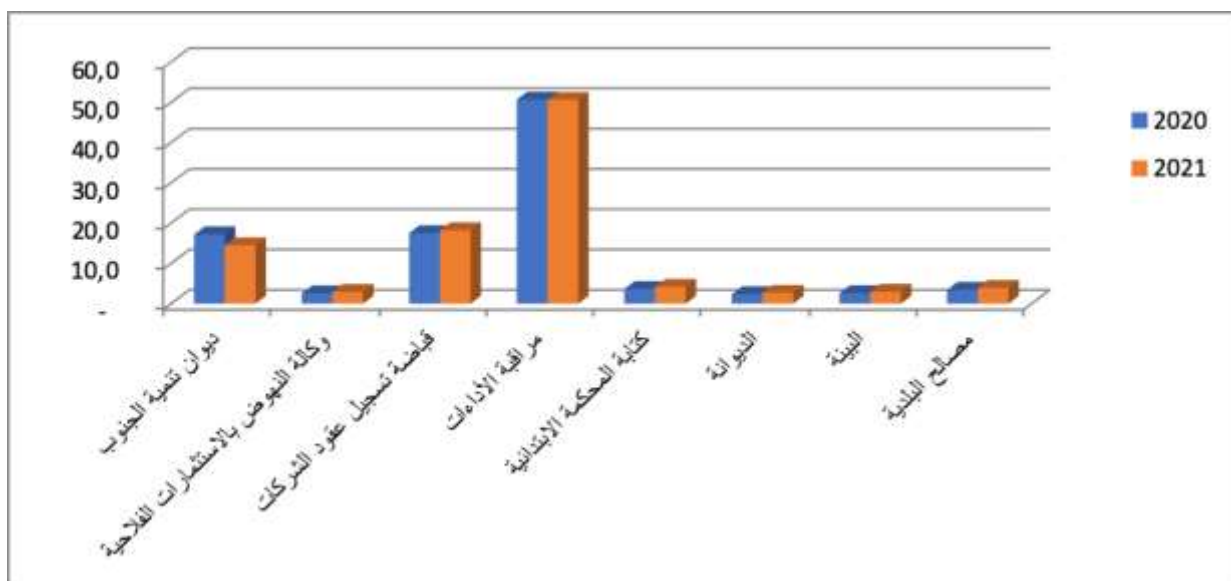
شهدت الخدمات المسداة من قبل مختلف مكاتب الشبّاك الموحد تراجعاً بين سنتي 2020 و2021 من 8381 خدمة إلى 6156 خدمة ويرجع هذا التراجع إلى الوضع الصحي الذي أثر سلباً على الاقتصاد العام بالبلاد ومنه على مجموع الخدمات المسداة.

وقد سجلت خدمات مكتب مراقبة الأداء ارتفاعا طفيفا من 45,55 % سنة 2020 إلى 50,7 % سنة 2021 وكذلك مكتب وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية من 1 % سنة 2020 إلى 3 % سنة 2021 بينما سجل مكتب ديوان تنمية الجنوب انخفاضا طفيفا بنسبة 2,6% وذلك كما يبرزه الجدول والرسم البياني التاليين :

خدمات الشبّاك الموحد لسنتي 2020 و 2021

سنة 2021		سنة 2020		المكاتب
%	مجموع الخدمات	%	مجموع الخدمات	
14,5	1060	17,11	1434	ديوان تنمية الجنوب
2,92	157	1,04	88	وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية
18,21	1 079	26,36	2209	قباضة تسجيل عقود الشركات
50,6	3 119	45,55	3818	مراقبة الأداءات
4,18	225	2,8	235	كتابة المحكمة الابتدائية
2,7	145	4,68	392	الديوانة
2,97	160	2,46	205	البيئة
3,92	211	0	0	مصالح البلدية
100,0	6 156	100,0	8381	المجموع

الخدمات المسداة حسب مكاتب الشبّاك الموحد



التخطيط والإحصائيات

شمل نشاط الديوان في مجال التخطيط والإحصائيات خلال سنة 2021 المحاور التالية:

I. متابعة تنفيذ المخطط الخماسي للتنمية 2016-2020

أعدت الإدارات الجهوية للتنمية بإقليم الجنوب سنة 2021 تقرير المرحلة الأولى من المخطط القادم والمتمثل في تحيين إنجازات الفترة 2016-2020 وتشخيص الإشكاليات التنموية واستخلاص الاستنتاجات لضبط ملامح آفاق التنمية على المستوى الجهوي وذلك وفقا لمنشور السيد رئيس الحكومة عدد 19 بتاريخ 27 جويلية 2020 والمتعلق بإعداد مخطط التنمية 2021-2025.

1. تقديم نتائج المتابعة

وقد أبرزت نتائج المتابعة أنّ حجم الاستثمارات المنجزة بإقليم الجنوب خلال هذه الفترة قد قدر بحوالي 6946 مليون دينار وبذلك بلغت نسبة الإنجاز 56%. وتتوزع هذه الاستثمارات حسب المتدخل كما يلي:

حجم الاستثمارات الجمالية المنجزة بإقليم الجنوب حسب المتدخل خلال الفترة 2016-2020

المتدخل	التكلفة المحينة بالمخطط 2016-2020 (م د)	الاستثمارات المنجزة 2016-2020 (م د)	نسبة الإنجاز %
القطاع العام	6 745,0	3 343,3	50
القطاع الخاص	5 691,7	3 602,1	63
المجموع	12436,7	6 945,5	56

وقد تراوحت نسب الإنجاز بين 45% بولاية تطاوين و 79% بولاية توزر مثل ما هو مبين بالجدول الآتي:

حجم الاستثمارات الجمالية المنجزة بولايات إقليم الجنوب خلال الفترة 2016-2020

المتدخل	التكلفة المحينة بالمخطط 2016-2020 (م د)	الاستثمارات المنجزة 2016-2020 (م د)	نسبة الإنجاز %
تطاوين	2 092,2	934,9	45
مدنين	3 669,7	2 020,7	55
قابس	2 237,2	1 383,3	62
قبلي	873,5	648,1	74
توزر	939,8	746,9	79
قفصة	2 624,2	1 211,6	46
المجموع	12410,3	6849,9	56

القطاع العام

بلغت الكلفة المحيئة للمشاريع والبرامج العمومية المدرجة بالمخطط التنموي 2016-2020 بإقليم الجنوب 6745 مليون دينار. وقدّرت الاستثمارات المنجزة على امتداد سنوات 2016-2020 بـ 3343,3 مليون دينار، وبذلك بلغت نسبة الانجاز حوالي 50%. وتتراوح نسب إنجاز الاستثمارات العمومية حسب الولايات بين 40% بولاية قفصة و 67% بولاية وتوزر كما هو مبين بالجدول الآتي:

حجم الاستثمارات العمومية المنجزة بولايات إقليم الجنوب خلال الفترة 2016-2020

الولاية	التكلفة المحيئة للمخطط 2016-2020 (م د)	الاستثمارات المنجزة 2016-2020 (م د)	نسبة الإنجاز %
تطاوين	868,8	446,3	51
مدنين	1 669,7	847,2	51
قابس	1 178,6	560,9	48
قبلي	571,2	345,7	61
توزر	582,5	389,6	67
قفصة	1 874,2	753,6	40
إقليم الجنوب	6 745,0	3 343,3	50

القطاع الخاص

يقدر الحجم الجملي لاستثمارات القطاع الخاص المنجزة بإقليم الجنوب خلال فترة المتابعة 2016-2020 ما يزيد عن 3602 مليون دينار وهو ما يمثل نسبة انجاز في حدود 63%. وتتراوح هذه النسبة بين 40% بولاية تطاوين و 100% بولاييتي قبلي وتوزر كما هو مبين بالجدول الآتي:

الاستثمارات الخاصة المنجزة بولايات إقليم الجنوب خلال فترة 2016-2020

الولاية	التكلفة المبرمجة بالمخطط 2016-2020 (م د)	الاستثمارات المنجزة 2016- 2020 (م د)	نسبة الإنجاز %
تطاوين	1 223,4	488,6	40
مدنين	2 000,0	1 173,6	59
قابس	1 058,6	822,3	78
قبلي	302,3	302,3	100
توزر	357,3	357,3	100
قفصة	750,0	458,0	61
إقليم الجنوب	5 691,7	3 602,1	63

2. المشاريع المتبقية لفترة ما بعد 2020 ومدى قابلية إنجازها

قامت مصالح الديوان على المستوى الجهوي والمركزي بضبط المشاريع التي سيتواصل إنجازها خلال المخطط التنموي القادم لكل ولاية وتقديم المقترحات الضرورية في شأنها (مشاريع ذات جدوى قابلة للإنجاز، مشاريع غير قابلة للإنجاز ويقترح الغاؤها، مشاريع تستوجب تحويلات) من خلال إعداد قائمة في هذه المشاريع حسب القطاع ومرحلة الإنجاز وتحديد الاستثمارات المتبقية لما بعد سنة 2020.

3. إنجازات سنة 2021

بلغ حجم الاستثمارات الجمالية المنجزة بإقليم الجنوب خلال سنة 2021 بحوالي 1243 مليون دينار. وتمثل إنجازات القطاع الخاص نسبة 61% من الاستثمارات الجمالية المنجزة مقابل 39% للقطاع العام.

ويبرز الجدول التالي توزيع الاستثمارات المنجزة حسب الولايات والمتدخل كآآتي:

حجم الاستثمارات المنجزة بولايات إقليم الجنوب خلال سنة 2021 حسب المتدخل (م د)

الولاية	الاستثمارات العمومية المنجزة	الاستثمارات الخاصة المنجزة	الاستثمارات الجمالية
تطاوين	76,3	97,7	174,0
مدنين	123,3	265,8	389,1
قابس	91,2	126,6	217,8
قبلي	81,2	66,7	148,0
توزر	36,5	106,3	142,8
قفصة	79,2	91,6	170,8
إقليم الجنوب	487,7	754,7	1 242,4
%	39,3	60,7	100

II. متابعة تقدم تنفيذ المشاريع العمومية

قامت مصالح الديوان على المستوى الجهوي والمركزي بمتابعة تقدم تنفيذ المشاريع العمومية لسنة 2021 من خلال :

- إعداد وتعيين جداول متابعة المشاريع العمومية المدرجة بميزانية الدولة لسنة 2021 وما قبلها وإعداد تقرير في الغرض بالإضافة إلى إعداد حوصلة على مستوى إقليم الجنوب،

- مواكبة زيارة الوفود الحكومية لولاية قفصة وقابس وتوزر وقبلي حول متابعة تنفيذ قرارات المجالس الوزارية المنعقدة لفائدتها من أجل حلحلة المشاكل التي تعيق تنفيذ هذه القرارات وكذلك عدد من المشاريع والبرامج العمومية المعطلة أو التي تشهد صعوبات في الإنجاز، وإعداد تقرير في الغرض وموافاة وزارة الإشراف بمتابعة دورية لتحيين مدى تنفيذ القرارات المنبثقة عن مختلف المجالس الوزارية،
 - متابعة تقدم تنفيذ قرارات المجالس الوزارية المنعقدة لفائدة ولايات الجنوب بعد زيارة الوفود الحكومية إليها وذلك خلال شهري جوان وأكتوبر 2021،
 - متابعة تقدم إنجاز المشاريع والبرامج الخصوصية بمختلف معتمديات إقليم الجنوب: مشاريع البرنامج الجهوي للتنمية، مشاريع التنمية المندمجة الجيل الأول والثاني والثالث،
 - تحيين جداول نفقات التنمية لسنوات 2016-2020 وتوقعات 2021 لولايات الجنوب الست وذلك في إطار إعداد وزارة الإشراف لتقرير التوزيع الجهوي للاستثمار (وفق الملحق عدد 11 بقانون المالية لسنة 2022)،
- يتبين من خلال أشغال متابعة تنفيذ المشاريع العمومية المدرجة ضمن ميزانيات الدولة بمختلف ولايات الجنوب لسنة 2021 وما قبلها، أنّ العدد الجملي للمشاريع العمومية بالإقليم قد بلغ 3851 مشروعاً بكلفة جمالية قدرها 4606 مليون دينار.

وتتوزع هذه المشاريع حسب مختلف مراحل الإنجاز كآآتي:

تقدم تنفيذ المشاريع العمومية بإقليم الجنوب لسنة 2021

النسبة من الكلفة %	الكلفة (م د)	النسبة من العدد %	عدد المشاريع	مراحل الإنجاز
39	1791,6	50	1924	مشاريع أنجزت
29	1 358,2	21	806	مشاريع في طور الانجاز
9	409,5	10	381	مشاريع في مرحلة طلب العروض
19	897,7	17	654	مشاريع في مرحلة الدراسة
3	149,1	2	86	مشاريع لم تنطلق
100	4606.2	100	3851	المجموع
5	209,89	1.7	64	منها مشاريع معطلة

يبرز هذا الجدول أن عدد المشاريع في مراحل الإنجاز (منجزة وفي طور الإنجاز) تمثل 71% من العدد الجملي للمشاريع باستثمارات تقارب 68% من الكلفة الجمليّة للمشاريع. أما المشاريع العمومية التي تواجه صعوبات فتقدر نسبتها بـ 1.7% من حيث العدد وبـ 5% من حيث الكلفة.

III. الإحصائيات الجهوية

واصل الديوان العمل على إثراء وتحيين المنظومة الإحصائية على الصعيد الجهوي بولايات الجنوب وذلك من خلال:

- الانطلاق في إنجاز الأعداد السنوية لمنشورات " الولاية في أرقام " لسنة 2020 باللغتين العربية والفرنسية لولايات الجنوب السنة: إعداد الجداول المعتمدة لإنجاز وثائق "الولاية في أرقام" لسنة 2020 وإثراءها بمعطيات إضافية،
- مراجعة المعطيات الإحصائية الواردة بهذه الوثائق والتثبت من صحتها مع الإدارات الجهوية للتنمية،
- جمع المعطيات الإحصائية الخاصة بولايات إقليم الجنوب التي توفرها مختلف الوزارات والهيكل العمومية على مواقعها الإلكترونية أو في نشراتها الإحصائية،
- الاعداد لأشغال طباعة "وثائق الولاية في أرقام لسنة 2020".
- وضع النسخ الإلكترونية لوثائق "الولاية في أرقام لسنة 2020" لولايات الجنوب بموقع واب الديوان لاستغلالها من قبل طالبي المعلومة.

مساندة التنمية

تضمن نشاط الديوان في مجال مساندة التنمية والتقييم خلال سنة 2021 المحاور التالية:

I. تقدم انجاز البرامج الخصوصية:

1. برنامج التنمية المندمجة:

يتم في هذا الإطار متابعة المشاريع الخاصة بإقليم الجنوب من خلال المشاركة ضمن لجنة قيادة البرنامج والتي من مهامها المصادقة على المشاريع الجديدة وتجاوز الصعوبات التي تتعرض لها المشاريع ومتابعة تقدم الإنجاز المادي والمالي للمشاريع. ونظرا للأوضاع الإستثنائية جراء جائحة كورونا فان اللجنة لم تتعقد خلال سنة 2021 وستواصل أشغالها مع بداية من شهر جانفي 2022 .

2. البرنامج الخاص بمقاومة الإرهاب بالمعتمديات الحدودية:

تم في هذا الإطار الإنتهاء من إنجاز مكونات البرنامج بكل من معتمدية بنقردان من ولاية مدينين ومعتمدية ذهبية من ولاية تطاوين ومعتمديتي تمغزة وحزوة من ولاية توزر ومعتمديتي الفوار ورجيم معتوق من ولاية قبلي خلال سنتي 2018 و2019. كما تم الإنتهاء من انجاز مكونات البرنامج بالنسبة لمعتمدية رمادة من ولاية تطاوين خلال سنة 2020 والإنتهاء من انجاز مكونات البرنامج بالنسبة لمعتمديات أم العرايس وسيدي بوبكر والرديف من ولاية قفصة خلال سنة 2021.

II. آليات التسويق الجهوي ودعم العمل التنموي:

1. آليات التسويق الجهوي: تم في هذا الاطار:

- الشروع في تصميم محامل ترويجية (supports promotionnelles) لولايات الجنوب.
- تحيين النشرة التعريفية Info régionale لولايات الجنوب.
- تحيين العدد السابع من وثيقة "Info coopération".
- إعداد وتصميم وثيقة تعريفية لديوان تنمية الجنوب .

2. دعم العمل التنموي: تم في هذا الإطار:

- المشاركة في الندوات والتظاهرات والمساهمة في إعداد الدراسات على المستوى الجهوي والوطني:
- عمل الديوان على المشاركة في مختلف الندوات والتظاهرات ذات الصلة بمجال تدخله والمساهمة في إعداد الدراسات التي دعي للإستئناس برأيه فيها وخاصة التي تهم ولايات إقليم الجنوب الراجعة له بالنظر.
- المشاركة في فعاليات ملتقى إعلامي في إطار مشروع " التطور المشترك للأنشطة البشرية الساحلية والأنظمة الطبيعية المتوسطة للسياحة المستدامة والنمو الأزرق في البحر الأبيض المتوسط Co-Evolve 4BG الممول من طرف الإتحاد الأوروبي من خلال برنامج ENI CBC MED والذي يهتم بدراسة العلاقة بين الأنظمة البيئية والأنشطة الساحلية قصد تقديم نموذج للتنمية الساحلية على ضفاف البحر الأبيض المتوسط في علاقة بالاقتصاد الأزرق.
- المشاركة في اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة مشروع "تطوير قطاع السياحة البيولوجية لفائدة الجهات التونسية ومتساكنيها" BIO TED الممول من الحكومة البلجيكية والذي يهدف الى خلق قيمة مضافة اقتصادية واجتماعية وبيئية للسكان الذين يعيشون في المناطق المعنية من خلال تطوير قطاع السياحة الزراعية العضوية والمستدامة والعادلة.
- المشاركة في الأيام التحسيسية حول مشروع الحديقة الجيولوجية أيام 21-22-23 سبتمبر 2021 بولايات قابس، مدينين وتطاوين.

التعاون الفني

تضمن نشاط الديوان في مجال التعاون الفني خلال سنة 2021 المحاور التالية:

I. مشاريع وبرامج في مرحلة التنفيذ:

1. مشروع "الحد من الفقر من خلال تامين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين":

1.1. منظومة اللحوم الحمراء:

♣ إحداث مسلخ عصري : تم في هذا المجال:

- اقتناء الأرض المخصصة لتركيز المسلخ وإمضاء عقد البيع يوم 17 جانفي 2019 والحصول على التراخيص اللازمة للبناء.
- المصادقة على الدراسة التمهيدية المفصلة لقسط الهندسة المعمارية والأقسام الخاصة للمشروع بمبلغ جملي قدره 3400 ألف دينار (أشغال بناء وتجهيزات ودراسات) بتاريخ 23 أكتوبر 2019.
- المصادقة الصحية للإدارة العامة للمصالح البيطرية بوزارة الفلاحة على الأمثلة الهندسية للمسلخ بتاريخ 29 أكتوبر 2019.
- مصادقة مكتب المراقبة الفنية على الدراسة التمهيدية المفصلة لقسط الهندسة المعمارية والأقسام الخاصة للمشروع بتاريخ 28 نوفمبر 2019.
- المصادقة على دراسة المؤثرات البيئية للمشروع من طرف الوكالة الوطنية لحماية المحيط بتاريخ 21 سبتمبر 2020.

◀ اعداد ملف طلب العروض لبناء المسلخ العصري بمعتمدية رمادة:

- نشر إعلان طلب العروض الوطني عدد 2021/01 لبناء المسلخ العصري بمعتمدية رمادة خلال الفترة الممتدة من 12 فيفري 2021 إلى غاية 16 مارس 2021.
- عقد جلسة عمل لجنة فتح العروض بالمقر الاجتماعي لديوان تنمية الجنوب وقبول عدد 03 ملفات يوم 16 مارس 2021.
- عقد جلسة عمل لجنة تقييم العروض الخاصة بإحداث المسلخ والتي تبين من خلالها أن العرض الأقل ثمنا يقدر بـ 5.115.304,280 دينار في حين أن الإعتمادات المخصصة لبناء المسلخ تقدر بـ 3.670.694,707 دينار يوم 6 أفريل 2021 وبناء عليه، تمت مراسلة السيد وزير الإقتصاد والمالية ودعم الإستثمار للنظر في إمكانية رصد إعتمادات إضافية لتمويل المسلخ في حدود 1,5 مليون دينار بتاريخ 10 جوان 2021.

- المصادقة على رصد **1,3 مليون دينار** كاعتمادات إضافية لتمويل بناء المسلخ خلال جلسة لجنة التصرف في حساب أموال المشاركة المنعقدة بتاريخ 21 جوان 2021 بمقر وزارة الإشراف.
- عرض تقرير فرز العروض على اللجنة الوزارية لمراقبة الصفقات العمومية بتاريخ 9 جويلية 2021.
- تمت مراسلة الجانب الايطالي لإبداء الرأي حول صفقة المسلخ في 14 جويلية 2021. وقد طلب الجانب الايطالي التمديد في الضمان الوقتي من طرف المقاول ومذكرة توضيحية حول هيكله تمويل المشروع.
- التمديد في الضمان الوقتي من طرف المقاول:
 - ✓ التمديد الأول: حتى شهر أوت 2021.
 - ✓ التمديد الثاني: حتى شهر أكتوبر 2021.
- موافقة الجانب الإيطالي على صفقة المسلخ بتاريخ 22 أكتوبر 2021.
- البدء في أشغال بناء المسلخ بتاريخ 22 نوفمبر 2021.
- زيارة ممثلي الجانب الإيطالي لموقع المشروع برمادة بتاريخ 30 نوفمبر 2021.



♣ برنامج تطوير القطيع :

إقتناء وتوزيع 1500 رأس أنثى ضأن فارغة سلالة بربرية محلية (الكلفة الجمالية = 205 ألف أورو) لفائدة 100 مربي بمعتمدية رمادة خلال الفترة الممتدة من 24 جويلية 2019 إلى غاية 12 جانفي 2021، أي بنسبة انجاز تقدر ب 100%.



عملية تسليم رؤوس الماشية لفائدة



عملية فرز وإستلام رؤوس الماشية

مؤثرات العنصر: ارتفاع العدد الجملي للأغنام الموزعة بنسبة 8,5% (277 رأسا)

وتحسن في دخل المنتفعين بالبرنامج.

♣ برنامج التشجيع على تسمين الخرفان:

اقتناء وتوزيع كمية جمالية من مادة الشعير العلفي تقدر ب 1023 طن لفائدة 191 مربي منتفع خلال السنوات 2017 و 2018 و 2019. وتقدر الكلفة الجمالية ب 469 ألف دينار, أي بنسبة انجاز تقدر ب 100%.



عملية ترقيم الخرفان



عملية تلقح الخرفان



عملية خزن ووزن و توزيع الأعلاف

مؤثرات العنصر: قام 73% من المربين الذين استفادوا من برنامج التشجيع على دعم تسمين الخرفان (77 مربيًا) باعتماد التسمين خلال سنة 2020 (3077 رأسًا).

♣ إحداه شركة تعاونية للخدمات الفلاحية: تم في هذا الإطار:

- مناقشة تمويل وتاريخ إنتداب خبراء لإحداه شركة تعاونية للخدمات الفلاحية مع الشرك الإيطني من خلال اجتماع على تطبيق زوم يوم 6 ماي 2021.
- مد الشرك الإيطني بالخطوط المرجعية لإنتداب الخبراء (خبير في احداث شركة تعاونية للخدمات الفلاحية وخبير أجهان) بتاريخ 16 ديسمبر 2021.

1.2. منظومة تربية الماعز الحلوب:

♣ برنامج تربية الماعز الحلوب وإنتاج الأجهان:

- إعداد دراسة جدوى لتركيز برنامج تربية الماعز الحلوب بمنطقة " العشوش " من معتمدية رمادة وعرضها على الشرك الإيطني بتاريخ 16 أوت 2021.



جلسة عمل بمقر الولاية
سبتمبر 2020



عداد الدراسة الفنية لتركيز المشروع
جوان 2020

1.3. الوضعية المالية:

بلغت الإعتمادات المصروفة على مختلف مكونات برامج المشروع إلى موفى ديسمبر 2021: 1502 ألف دينار وهو ما يمثل مجموع:

- برنامج التشجيع على تسمين الخرفان بكلفة اجمالية تقدر بـ 463 ألف دينار،
- برنامج تطوير القطيع (08 أقساط) بكلفة اجمالية تقدر بحوالي 577,5 ألف دينار،
- مصاريف بناء المسلخ:

✓ اقتناء الأرض: 33 ألف دينا،

✓ الدراسات: 102 ألف دينار،

مصاريف مختلفة: 326,5 ألف دينار.

2. مشروع "المبادرة الجهوية لمساندة التنمية الاقتصادية المستدامة بولايات قابس، مدينين وقفصة"

:IRADA

1.2. القطاع الخاص:

♣ المشاريع التعاونية: تم منذ شهر نوفمبر 2020 إمضاء 6 عقود تخص دعم المنظومات الاقتصادية بولايات جندوبة، صفاقس، قابس، مدينين، بنزرت وقفصة بكلفة جمالية تبلغ 9,760 مليون دينار قام ديوان تنمية الجنوب بتحويل القسط الأول منها (7,085 مليون دينار) لفائدة المؤسسات التي تم التعاقد معها لإنجاز هذه المشاريع. ومن المنتظر أن يتم إمضاء بقية العقود والتي تخص ولايتي القصرين وسيدي بوزيد خلال شهر فيفري 2022 (جدول عدد1).

المشاريع التعاونية

الولاية	المشروع التعاوني	الكلفة (م.د)	ملاحظات
جندوبة	" تطوير قطاع تربية النحل "	1,523	تم إمضاء الاتفاقية بتاريخ 24 نوفمبر 2020 وصرف القسط الاول من المنحة والمقدر بـ 0,980 م.د (64%).
صفاقس	" تنمية قطاعي الصناعات الميكانيكية والمعدنية وتكنولوجيات الصحة "	1,717	تم إمضاء الاتفاقية بتاريخ 6 نوفمبر 2020 وصرف القسط الاول من المنحة والمقدر بـ 1,202 م.د (70%).
قابس	" تطوير وتنمية منظومة الرمان ومشتقاته "	1,619	تم إمضاء الاتفاقية بتاريخ 30 ديسمبر 2020 وصرف القسط الاول من المنحة والمقدرة بـ 1,137 م.د (70,22%).
مدينين	تطوير وتحسين جودة منتجات الصيد البحري وتثمينها"	1,625	تم إمضاء الاتفاقية بتاريخ 11 مارس 2021 وصرف القسط الاول من المنحة والمقدر بـ 1,361 م.د (83,77%).
بنزرت	" تطوير وتنمية منظومة الخرشف "	1,638	تم إمضاء الاتفاقية بتاريخ 02 جويلية 2021 وصرف القسط الاول من المنحة والمقدر بـ 1,094 م.د (67%).
قفصة	"إحداث وحدة متخصصة في تطوير وتنمية منظومة الفستق"	1,638	تم إمضاء الاتفاقية بتاريخ 22 أكتوبر 2021 وصرف القسط الاول من المنحة والمقدرة بـ 1,310 م.د (80%).
قصرين	" تطوير قطاع الرخام "	0,492	بصدد الإعداد لتوقيع اتفاقية إسناد المنحة المالية.
سيدي بوزيد	" تطوير قطاع التين الشوكي "	1,106	تم إحالة ملف المشروع التعاوني المقترح إلى مفوضية الاتحاد الأوروبي في انتظار الموافقة على إمضاء العقد وإسناد المنحة المالية.
سيدي بوزيد	" تطوير وتنمية منظومة خشب الزيتون "	1,641	تم إحالة ملف المشروع التعاوني المقترح إلى الاتحاد الأوروبي وفي انتظار الموافقة على إمضاء العقد وإسناد المنحة المالية.

♣ **المشاريع الجهوية:** تم الإعلان عن تقديم المقترحات لتمويل المشاريع الجهوية بتاريخ 19 أكتوبر 2020 عبر الصحف، الاذاعات الجهوية، المواقع الإلكترونية...، كما تم القيام بدورات تكوينية عن بعد خلال شهر مارس 2021 لكافة المترشحين للمرحلة الثانية ومساعدتهم في صياغة المطالب الكاملة لمشاريعهم.

كما تم احداث لجنة جهوية لفرز الملفات المقترحة بكل ولاية للقيام بالتقييم الاداري بالاضافة الى الخبراء الذين تم تعيينهم من قبل برنامج إرادة للقيام بالتقييم الفني هذا وأفضت عملية التقييم النهائية بالمصادقة على 42 مقترح مشروع (جدول عدد 2).

توزيع المشاريع الجهوية التي تمت المصادقة عليها من قبل اللجان الجهوية حسب الولايات

الولاية	مطالب المشاريع الجهوية التي تم إيداعها	المشاريع الجهوية المكتملة التي تم تقييمها	المشاريع الجهوية التي تمت المصادقة عليها	كلفة للمشاريع المصادق عليها (دينار)	المنحة المسندة (دينار)
مدنين	50	13	05	979 424	878 946
قابس	49	13	05	913 060	817 902
قفصة	31	09	07	1 108 267	985 291
صفاقس	85	11	04	894 069	782 314
بنزرت	32	11	03	600 732	473 306
جنوبية	44	16	05	1 114 382	811 234
سيدي بوزيد	67	09	06	1 105 155	945 101
القصرين	62	10	07	1 063 665	942 739
المجموع	420	92	42	7 778 754	6 636 833

مع العلم أنه تم إحالة قائمة المشاريع إلى مفوضية الإتحاد الأوروبي بتاريخ 13 ديسمبر لإبداء الرأي والمصادقة النهائية، ومن المنتظر أن يتم إمضاء العقود مع المؤسسات المنتفعة في الثلاثية الأولى من سنة 2022. وبالنسبة لولايات الجنوب مدنين، قابس وقفصة فقد تم إحالة 17 مشروع جهوي للمفوضية الأوروبية قصد المصادقة النهائية، وقد بلغت الكلفة الجمالية للمشاريع حوالي 3 مليون دينار بمنحة مسندة تقدر بحوالي 2,68 مليون دينار (89,3 % من الكلفة).

♣ **الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة جدا / الصغرى والمتوسطة المتضررة من جائحة كورونا:** تم إحداث لجان جهوية بالولايات المستفيدة من البرنامج برئاسة السادة الولاة وتضم في عضويتها ممثلين عن هيكل المساندة الجهوية كما تم إحداث منصة رقمية www.tpe.irada.com.tn من طرف الوحدة المركزية لبرنامج إرادة لتسجيل مطالب المؤسسات المتضررة من الجائحة منذ شهر سبتمبر 2020 والتي تلقت 3122 مطالبا، صادقت مختلف اللجان على منح 1813 مؤسسة صغرى بنسبة إنجاز 113%

مقارنة بـ1600 مؤسسة كهدف. كما بلغ عدد النساء صاحبات المؤسسات الصغرى المتضررة من الجائحة والمستفيدة من المنحة 787 أي حوالي 43%. أما بالنسبة للمساعدات الجمالية فقد ناهزت 4.8 مليون دينار (بمعدل 3 آلاف دينار لكل مؤسسة)، وبذلك تصل نسبة الإنجاز 92% مقارنة 5200 ألف دينار كهدف مما سيؤدي إلى الحفاظ على أكثر من 5 آلاف موطن شغل بنسبة إنجاز 170% مقارنة بـ3000 موطن شغل كهدف.

توزيع للمؤسسات الإقتصادية الصغرى والمتوسطة المتضررة من جائحة كورونا

الولاية	عدد المؤسسات الصغرى المستفيدة	مجموع المساعدات (ألف دينار)	مواطن الشغل
قابس	215	641,8	620
مدنين	225	644,8	1015
القصرين	216	648,0	436
سيدي بوزيد	211	639,3	463
صفاقس	299	544,0	840
جندوبة	206	650,0	354
بنزرت	263	486,4	730
قفصة	178	569,6	669
المجموع	1813	4824	5127
أهداف المشروع	1600	5200	3000
نسبة الإنجاز	113%	92%	171%

بالنسبة لولايات الجنوب مدنين، قابس وقفصة فقد بلغ عدد المؤسسات الصغرى المتضررة من الجائحة والمستفيدة من المنحة 618 أي حوالي 34%. أما بالنسبة للمساعدات الجمالية فقد ناهزت 1,8 مليون دينار أي حوالي 38,5%، مما سيمكن من المحافظة على قرابة 2300 موطن شغل. هذا وقد إستكمل الديوان عملية التدقيق في ملفات المؤسسات المستفيدة وقام بتحويل الإعتمادات إلى جميع المؤسسات المنتفعة بالولايات المستفيدة (بنزرت، جندوبة، القصرين، سيدي بوزيد، صفاقس، قفصة، قابس ومدنين) خلال الفترة الممتدة بين ديسمبر 2020 وماي 2021.

♣ **صرف الإعتمادات :** بلغت مجموع الإعتمادات التي تم صرفها إلى غاية موفى شهر نوفمبر 2021 من طرف ديوان تنمية الجنوب 12,173 مليون دينار أي ما يمثل نسبة 88% من جملة إعتمادات القسط الأول من المنحة (13,8 مليون دينار).

بيان صرف الاعتمادات حسب العناصر إلى موفى شهر ديسمبر 2021

العناصر	المبلغ (ألف دينار)
إعتمادات القسط الأول من المنحة	13767,990
المشاريع التعاونية	7084,753
جندوية (ديوان تنمية الغابات والمراعي)	980,198
صفاقس (القطب التكنولوجي)	1201,932
قابس (معهد المناطق الفاحلة)	1136,715
مدنين (المجمع المهني المشترك لمنتجات الصيد البحري)	1360,937
بنزرت (شركة القطب التنموي)	1093,976
قفصة (شركة القطب التنموي)	1310,995
مساعدة المؤسسات المتضررة من جائحة كوفيد 19	4823,970
مدنين	644,800
قابس	641,840
صفاقس	544,000
قفصة	569,600
بنزرت	486,400
القصرين	648,000
سيدي بوزيد	639,330
جندوية	650,000
مصاريف التصرف	259,440
ديوان تنمية الجنوب	97,290
ديوان تنمية الشمال الغربي	32,430
المنندوبية العامة للتنمية الجهوية	64,860
ديوان تنمية الوسط الغربي	64,860
مصاريف التدقيق	4,850
مجموع الإعتمادات التي تم تحويلها من طرف ديوان تنمية الجنوب	12173,013
المبلغ المتبقي	1594,977
نسبة استهلاك الإعتمادات المفتوحة لدى الديوان (قسط أول)	%88,42

وتجدر الإشارة إلى أن ديوان تنمية الجنوب قام بتقديم مطلب مصادق عليه من قبل مراجع الحسابات الخاص بالمشروع إلى مفوضية الاتحاد الأوروبي في جويلية 2021 قصد فتح القسط الثاني من التمويل، وقد تم إثر ذلك صرف المبلغ والذي يقدر 3 مليون أورو (9,6 مليون دينار) بتاريخ 15 أكتوبر 2021.

2.2. قطاع التكوين المهني:

♣ مدنين:

تم توقيع اتفاقيات إسناد المنح المالية يوم 22 ماي 2021 تحت اشراف وزيرة الشباب والرياضة والإدماج المهني بين الوكالة التونسية للتكوين المهني ومراكز التكوين التالية:

المركز	المشروع	الكلفة (أ.د.)
مركز التكوين المهني الفلاحي بالفجاء مدنين	إحداث منبت نموذجي للزياتين	567
مركز التكوين السياحي بجزيرة حومة السوق	إحداث منصة جهوية للتكوين في مجال التصرف في الوحدات الفندقية	947
مركز التكوين والتدريب بمدنين	إحداث منصة جهوية للتكوين في مجال تغليف الأثاث والسيارات	705
المركز القطاعي للتكوين في الطاقة بجزيرة	إحداث منصة جهوية في مجال السلامة والمراقبة للمباني	740
مركز التكوين المهني بجزيرة	إحداث منصة جهوية للتكوين في مجال المخابز والمرطبات	459
المجموع		3418

♣ قابس:

تم توقيع اتفاقية إسناد المنحة المالية والمقدرة بحوالي 3 مليون دينار لمشروع " قطب لتنمية المهارات في مجال مهن البناء والأشغال العمومية" بين كل من الوكالة التونسية للتكوين المهني والمركز القطاعي في البناء والتثقيب وذلك يوم 4 جوان 2021.

♣ قفصة:

- تم إعداد دراسة مشروع التكوين المهني في مجال الخياطة والإكساء وحددت ميزانيته بحوالي 640 ألف أورو ومن المنتظر إمضاء إتفاقية التمويل في بداية سنة 2022 .
- بصدد إنجاز دراسة مشروع التكوين المهني في المجال الفلاحي (في مراحلها الأخيرة) وقد حدد التكلفة الأولية لهذا المشروع بحوالي 305 ألف أورو.

3.2. الموارد البشرية المشاركة في برنامج إرادة:

♣ اجتماعات فرق عمل/منصات الحوار بين القطاع العام والخاص (منذ انطلاق البرنامج):

إطارات الديوان الأعضاء	مشاريع تعاونية/جهوية/دعم مالي	منصات الحوار	فرق العمل	
6	8	8	37	مدنين
5	7	21	37	قابس
4	9	24	67	قفصة
15	24	53	141	المجموع

♣ شارك 15 إطارا من ديوان تنمية الجنوب في اجتماعات فرق عمل مختلف القطاعات وأعمال منصات الحوار بين القطاع العام والخاص في الولايات الثلاثة (مدنين، قابس، قفصة). بالإضافة إلى تعيين 6 إطارات للإشراف على اللجان الجهوية للتقييم ومتابعة الإنجاز المالي للمنحة.

♣ كما وفر ديوان تنمية الجنوب لبرنامج إرادة، 6 إطارات على مستوى الوحدات الجهوية (3 مسؤولين جهويين و 3 مساعدين)، بالإضافة إلى توفير مكاتب على مستوى إدارتي التنمية الجهوية بقابس ومدنين.

3. مشروع " المنتزه الجيولوجي بالجنوب الشرقي":

- تم خلال سنة 2021 في إطار هذا المشروع العديد من الأنشطة والتي تتمثل في:
- التعريف بالمشروع لدى العامة وخاصة التلاميذ حيث أُنثت العديد من الحلقات التثقيفية بالعديد من المعاهد والمدارس الإعدادية بولايتي مدنين وتطاوين خلال شهر فيفري.
 - إحداث تطبيقات و اب للحديقة الجيولوجية.
 - إحداث لجنة توجيهية اقليمية للحديقة الجيولوجية وتحديد تركيبتها ومهامها بتاريخ 23 جوان 2021.
 - تنظيم ورشتي عمل حول الحديقة الجيولوجية وتقديم مراحل الإنجاز والأنشطة المنجزة في إطار الشراكة من خلال مشروع جيوماد جيس. بكل من ولايتي تطاوين وقابس يومي 28 و 29 جوان 2021.
 - تنظيم أيام تحسيسية حول مشروع الحديقة الجيولوجية أيام 21-22-23 سبتمبر 2021 بولايات قابس، مدنين وتطاوين.

II. مجالات جديدة للتعاون الفني:

- يعمل الديوان على تنمية العلاقات مع العديد من الأطراف الأجنبية وبعث مشاريع تساعد على التنمية الاقتصادية للجهة وخلق فرص للعمل، وفي هذا الإطار:
- يتم التنسيق لإنطلاق برنامج "الشباب والإقتصاد التضامني والإجتماعي" الذي تشرف عليه منظمة العمل الدولية بالشراكة مع وزارة الإقتصاد والمالية ودعم الإستثمار. يهدف هذا المشروع إلى إحداث مواطن شغل للشباب في الجهات الداخلية (قابس وقبلي) والنهوض بالإقتصاد التضامني والإجتماعي عبر تحسين قدرات الشباب العامل في مجال سلاسل القيم لمنظومة الإقتصاد التضامني والإجتماعي وتدعيم قدرات المنظمات المهنية وتحسين ظروف العمال الناشطين في الإقتصاد الموازي.
 - يتم التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس لتمويل وانجاز مشروع " المرأة الحرفية بالجنوب: من الإقتصاد الموازي إلى الإقتصاد المهيكل" والذي يهدف لدعم الشرائح الهشة من الحرفيات المتضررات من جائحة كورونا بالمعتمديات الأقل نموا بولايات الجنوب الست ويتضمن محتوى المشروع المقترح الدعم المالي للحرفيات والمجامع النسائية إلى جانب الدعم الفني لتثبيت وتطوير واستدامة أنشطتها.

الأنشطة الإدارية

الإعلامية والتوثيق

1 - الإعلامية

1- متابعة المنظومات :

- متابعة وتحيين وإثراء كلّ المنظومات التي هي في طور الإستغلال سواء بإدخال بعض التعديلات المرتبطة أساسا بقوانين جديدة أو بملائمة البعض الآخر لمتطلبات تطور طرق وأساليب العمل .
- متابعة استغلال منظومتي متابعة الاستثمار الخاص والإحصائيات الجهوية على المستوى المركزي عن طريق الشبكة الداخلية ومن طرف الإدارات الجهوية للديوان عن طريق الشبكة الخارجية .
- الشروع في إستغلال المنظومة المندمجة للتصرف المالي عبر الشبكة المحلية.
- القيام بعملية حفظ للمعطيات وأرشفة النظام المعلوماتي للديوان لسنة 2021 وحفظه بـ coffre fort للديوان.

2- آلية العمل عن بعد :

- اعتبارا للوضع الاستثنائي الذي مرّ به البلاد خلال سنة 2021 وانتشار جائحة كورونا وإجبارية الحجر الصحي الشامل ولضمان إستمرارية العمل عن بعد وقع تركيز منصة للعمل عن بعد ZOOM إنخرط فيها كافة إطارات الديوان حيث وقع العمل بهذه التقنية على إمتداد كامل سنة 2021 لتنظيم إجتماعات مجالس المؤسسة ولجنة المديرين، كما تم إستعمالها من طرف كافة إطارات الديوان لتنظيم وحضور كل الاجتماعات التي وقع برمجتها مع الأطراف الأجنبية في إطار برامج التعاون الدولي أو مع المؤسسات الوطنية.

3 - الشبكات المحليّة و السلامة المعلوماتيّة

- متابعة وصيانة الشبكات المحلية للإدارات الجهوية للتنمية بالشبكة المحلية للمقر الاجتماعي للديوان و الشبكة افتراضية خاصة (V.P.N) قصد مزيد تفعيل استغلال منظومتي متابعة الاستثمار الخاص و منظومة الإحصائيات الجهوية من طرف الإدارات الجهوية للتنمية.
- متابعة استغلال وصيانة الشبكة المحليّة والقيام بالعمليات الفنيّة اللازمة لربط المستعملين الجدد للشبكة.
- مواصلة تنفيذ التوصيات الواردة بتقرير التدقيق في سلامة النظام المعلوماتي للديوان تنمية الجنوب المصادق عليه من طرف الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية بتاريخ : 05 سبتمبر 2018 والمتمثلة خاصة في:

✓ القيام باستشارة لاقتناء وتركيز:

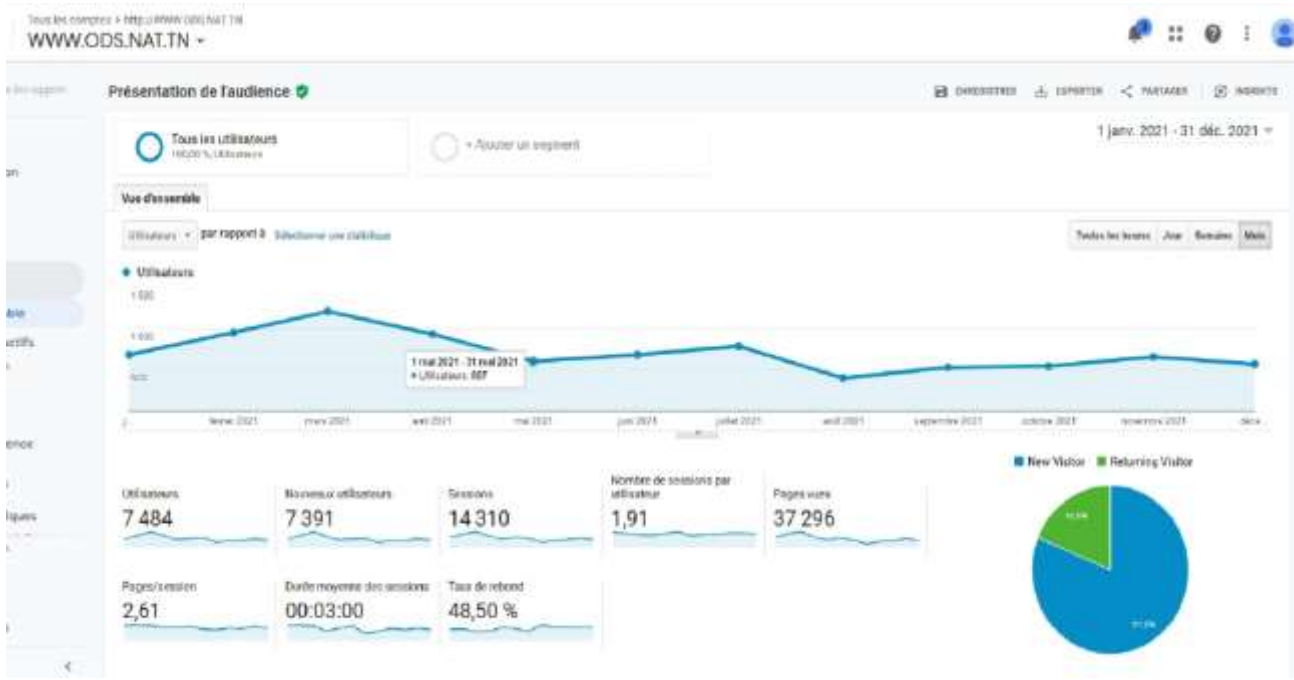
- 50 إجازة لمضاد الفيروسات KASPERKY لتحسين المعدات الإعلامية المركزة بالإدارات الجهوية للتنمية.
 - 5 حائط ناري Pare-feux لتركيهم بالشبكات المحلية بالإدارات الجهوية.
 - 01 خزنة حفظ مقاومة للحرائق Armoire Ignifuge.
- ✓ تكثيف الإحاطة والتحسيس بمستعملي الإعلامية وتنظيم دورات تكوينية في المجال للإدارات المركزية الجهوية.
- ✓ القضاء على الثغرات الفنية وتنفيذ الإجراءات التصحيحية التقنية.
- ✓ تحديث تراخيص حلول مكافحة الفيروسات في الشبكات المحلية وتنفيذ حلول مكافحة الهجمات السيبرانية بالإدارة المركزية

4- متابعة موقع واب وصفحة فايسبوك الديوان:

السهر على المتابعة الفنية لموقع الواب الخاص بالديوان (www.ods.nat.tn) وإدخال المعطيات الجديدة بالاعتماد على الإحصائيات الأخيرة التي أصدرها الديوان إلى جانب تحيين وإثراء محتواه قصد مزيد تفعيل دوره كوسيلة اتصال مع المحيط الخارجي للديوان من خلال :

- ✓ تكثيف عنصر المستجدات ونشاط الديوان وخاصة مستجدات برنامج التعاون الدولي IRADA وضعها على الخط بصفة حينية.
- ✓ تفعيل دور لجنة إثراء وتحيين موقع واب الديوان لمزيد من نجاعة تدخلاتها وتنشيطها لتدارس وتقييم وضعية الموقع ومحتواه و النظر في المقترحات العملية لمزيد تفعيل دوره كوسيلة لإشعاع الديوان على المحيط الخارجي والعمل على الترفيع في نسبة إستخدامه لإرساء دعائم الإدارة الإتصالية ووضع المعلومة على الخط لفائدة المتدخلين في جميع المجالات الإقتصادية والتنموية والإجتماعية والثقافية ، إلى جانب تقديم المعلومة المفيدة والدقيقة والمحينة وبالسرية المطلوبة إلى كافة الأعوان الإقتصاديين عبر الواب قصد مزيد دفع الإستثمار الخاص بإقليم الجنوب وإستقطاب المستثمرين التونسيين والأجانب.

وبلغ عدد الزوار المتصفحين لموقع واب الديوان خلال سنة 2021، 7 484 زائرا بنسبة ارتداد 48,50%. ويبرز الرسم التالي عدد الزوار و توزيعهم حسب الدول:



5- إقتناء معدّات إعلاميّة جديدة :

في إطار برنامج تدعيم المصالح المركزية والجهوية للديوان بمعدّات إعلامية ومكتبية جديدة تواكب التطور التكنولوجي قام الديوان باستشارة قصد اقتناء معدّات إعلاميّة جديدة والمتمثلة في : 11 حاسوب مكتبي و 8 حاسوب محمول و 08 طابعات ليزيرية أبيض وأسود و 06 طابعات ليزيرية بالألوان ومكنت هذه الإقتنانات من بلوغ الأهداف المرسومة بعقد أهداف الديوان والوصول خلال سنة 2021 إلى المؤشرات التالية:

- نسبة الإطارات التي تمتلك حاسوب على المستوى المركزي 100%.
- نسبة الإطارات التي تمتلك حاسوب على المستوى الجهوي من 90% إلى 100%.
- نسبة حادثة الحواسيب على المستوى المركزي من 75% إلى 90%.
- نسبة حادثة الحواسيب على المستوى الجهوي من 80% إلى 92%.

6 - إرساء دعائم رقمنة الإدارة بالديوان:

- في إطار برنامج إرساء برنامج رقمنة الإدارة بالديوان وقع إعداد منصة لخص وتخزين كل الملفات الخاصة بمشروع التعاون الدولي إرادة IRADA كتجربة نموذجية وتعميمها مستقبلا على كل المشاريع التي ينجزها الديوان.

- العمل بالتنسيق مع المصالح المركزية لوزارة الإشراف في إطار مشروع البيانات المفتوحة OPEN DATA الذي ستجزه الوزارة في الفترة القادمة.

- الشروع في توسيع المنظومة المندمجة للتصرف المالي والإداري عبر إقتناء وتركيز عنصرى التصرف فى الأجر و التصرف فى المسار المهنى.

- تكريس ثقافة التبادل الإلكتروني للوثائق وإرساء دعائم إدارة بدون ورق .

7 - صيانة المعدات الإعلامية والمكتبية :

- تعهد وصيانة بصفة دورية لكل التجهيزات الإعلامية والمكتبية والمعدات الاتصالية والسهر على حسن توظيفها وإستغلالها بصفة مجدية بكل الإدارات المركزية والجهوية ويمكن حوصلة التدخلات كالتالى:

➤ 365 تدخل لإصلاح عطب التجهيزات وبرمجيات التشغيل.

➤ 400 عملية صيانة دورية وعادية للحواسيب .

➤ 07 عمليات إصلاح لدى مزودى خدمات إعلامية.

8- الإحاطة بمستعملى الإعلامية والمكتبية والإنترنت :

- الإحاطة المستمرة بمستعملى الإعلامية والمكتبية والإنترنت بالمصالح المركزية والجهوية وخاصة فى مجالات التراسل الإلكتروني واستعمال الإنترنت .

- مواصلة العناية الخاصة والمركزة على حسن استغلال منظومتى متابعة الاستثمار الخاص والإحصائيات الجهوية لما لهما من دور اساسى فى رقمنة الإدارة وتعصير أدوات وأساليب عمل الديوان والحرص الشديد على إنجاحهما ووضعهما حيز الاستغلال الفعلى من طرف الإدارات المركزية والجهوية .

9 - نشاطات فنية مختلفة:

- العمل صلب فريق العمل المكلف بإنجاز مشروع إرادة الذى يشرف على تنفيذ ديوان تنمية الجنوب.

- صياغة مشروع ميزانية الإعلامية لسنة 2022.

- حضور الاجتماعات الفنية والإدارية التى تنظمها الإدارة العامة للديوان وإعداد التقارير والمذكرات والإجابة على المراسلات التى تهتم الإعلامية والتوثيق.

II- التوثيق والأرشيف :

* - التوثيق

1- التزويد

- مواصلة إثراء مكتبة الديوان بالكتب والدوريات والدراسات والبحوث سواء كان ذلك عن طريق التبادل والتعاون التوثيقي أو الاقتناء.
- دعم الرصيد الوثائقي باقتناءات جديدة من منشورات و دوريات إلى جانب الاشتراكات السنوية في عديد المجالات التونسية حيث أصبحت مكتبة الديوان تعدّ 10204 كتابا أي بزيادة 40 كتابا تم الحصول عليه في إطار التعاون التوثيقي مع عديد المصالح والهيكل والمؤسسات على المستويين الوطني والجهوي.

2 - المعالجة الفنية للوثائق

- القيام بالفهرسة الوصفية (العنوان، الكاتب، الناشر...).
- القيام بالفهرسة الموضوعية لكلّ ما يرد على المكتبة من كتب مجلات وخرائط... وذلك باستخراج الكلمات المفاتيح الدالة على الموضوع ثمّ خزن المعلومات في قواعد المعطيات.
- القيام بتصنيف الكلمات المفاتيح و ذلك بواسطة رمز معين.
- تخزين بيانات الوثائق التي تقع معالجتها فنيا بقاعدة المعطيات التوثيقية بين كتب ,دراسات ومجلات.

3- خدمات الإعارة والإستفسار

- تقديم الدعم التوثيقي والخدمات الضرورية لكل أعوان وإطارات الديوان إلى جانب مساعدة الباحثين من خارج الديوان الذين يتقدّمون بمطالب رسمية في الغرض عن طريق السلط الوطنيّة و الجهوية .
- القيام بخدمات الإعارة والاسترجاع للوثائق .

4 - أعمال أخرى

- القيام بعملية البحث عن الوثائق المطلوبة بقاعدة المعطيات والإنترنت لتسهيل مهمّة الباحثين وتوفير المعلومة.
- المراجعة الدائمة والتتبع المستمر لقاعدة المعطيات التوثيقية.
- مساعدة المستفيد على استخدام الوسائل المتوفرة بالمكتبة كالبحث في قاعدة المعطيات.

* - الأرشيف

نظرا لأهمية الأرشيف في المحافظة على الوثائق الإدارية والفنية والمالية للديوان والتي تمثل ذاكرة المؤسسة تم خلال سنة 2021:

✓ القيام بخطة عمل استعجاليه للمرور لمرحلة تصنيف الأرشيف الموجود حاليا بالطابق السفلي للمقر الاجتماعي والورشة والإدارات الجهوية.

✓ مواصلة حملة تطهير الأرشيف الموجود بالطابق السفلي للمقر الاجتماعي خلال الثلاثي الأول من سنة 2021.

✓ القيام بدورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام حول تقنيات الأرشفة الرقمية الجديدة للوثائق وذلك من 06 إلى 08 افريل 2021

✓ مواصلة عملية التطهير بالإدارات المركزية والجهوية ومساعدة كل من الإدارة الجهوية بمدنين وقابس على إتمام عملية التطهير للمكاتب.

✓ مواصلة تصفية الأرشيف الموجود بالطابق السفلي للديوان وإتلاف كل ما لم يعد صالحا للاستعمال بالاعتماد على جداول مدد استبقاء الوثائق بعد القيام بالإجراءات القانونية الواجب إتباعها و مراسلة مصالح الأرشيف الوطني لطلب الحصول على ترخيص الإتلاف.

✓ تسليم الأرشيف الذي لم يعد صالحا للاستعمال لشركة مختصة في عجين الورق خلال شهر ماي للقيام بعملية الإتلاف وفق محاضر تسليم أعدت للغرض.

الشؤون الإدارية والمالية

1 الشؤون الإدارية

▪ تركيبة الأعوان

في موفى سنة 2021 بلغ عدد الأعوان والإطارات بديوان تنمية الجنوب 117 من بينهم 64 إطارا و 27 عون تسيير و 26 عون تنفيذ. ويتوزع عدد موظفي وأعوان الديوان بالمصالح المركزية والجهوية على النحو التالي :

نسبة التأطير	الجملة	أعوان التنفيذ	أعوان التسيير	الإطارات	
54,7 %	53	12	12	29	المقر الإجتماعي
54,7 %	64	14	15	35	الإدارات الجهوية
54,7 %	117	26	27	64	المجموع

-المناخ الاجتماعي

حرصا على توفير مناخ ملائم يقوم الديوان بتقديم جملة من الخدمات الإجتماعية متمثلة في الخدمات المالية والإحاطة الصحية. ويبين الجدول التالي الخدمات المالية والإحاطة الصحية بالديوان.

تسبقة على الأجر	عدد الأعوان 28	المبلغ بالآلف دينار : 59,524 ألف دينار
الإحاطة الصحية	فحوص دورية لكافة الأعوان والإطارات بالمصالح المركزية والجهوية.	

كما تمّ عن طريق وداذية أعوان وإطارات الديوان تقديم مساعدات مالية في إطار العودة المدرسية لأبناء أعوان الديوان.

- تنظيم إجتماعات مع الطرف الاجتماعي

في إطار الحرص على إرساء مناخ إجتماعي سليم بالديوان تم عقد عديد الجلسات مع النقابة الأساسية لأعوان الديوان لتدارس الوضع الاجتماعي بالمؤسسة والتداول في مختلف الإشكاليات العالقة والعمل على تجاوزها.

- أعمال مجلس المؤسسة

عقد مجلس المؤسسة بديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2021 أربعة (04) إجتماعات خصصت للمصادقة على عدد من النقاط المتعلقة بنشاط الديوان وتسييره الإداري والمالي وحوصلتها في ما يلي :

* إجتماع 16 مارس 2021

- انعقد هذا الإجتماع بمدنين وتناول بالدرس :
- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 18 ديسمبر 2020.
- تقرير نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2020.
- مستجدات تنموية.
- مسائل مختلفة.

* إجتماع 15 جويلية 2021

- انعقد هذا الإجتماع بمدنين وتناول بالدرس :
- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 16 مارس 2021.
- أهم المستجدات التنموية خلال فترة جانفي - جوان 2021.
- تقرير نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال السداسي الأول لسنة 2021
- مسائل مختلفة.

* إجتماع 04 نوفمبر 2021

- انعقد هذا الإجتماع بمدنين وتناول بالدرس :
- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 15 جويلية 2021.
- حوصلة حول أهم أنشطة الديوان خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2021.
- تطور الظرف الإقتصادي خلال الستة أشهر الأولى لسنة 2021.
- تقديم مقترح مشروع لدعم المرأة الحرفية بالجنوب في إطار التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس.
- مسائل مختلفة.

* إجتماع 24 ديسمبر 2021

- انعقد هذا الإجتماع بمدنين وتناول بالدرس :
- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 04 نوفمبر 2021.
- تقديم تقارير مراجع الحسابات للسنة المالية 2020.

- برنامج نشاط ديوان تنمية الجنوب لسنة 2022.
- تقدم تنفيذ برنامج إرادة بولاية قفصة ومدنين وقابس.
- مسائل مختلفة.

أعمال اللجنة الإدارية المتناصفة ولجنة الشراءات

- اللجان الإدارية المتناصفة

* جلسات الترقية في الصنف والسلم والدرجة

خلال سنة 2021 تمّ عقد أربع جلسات للجان الإدارية المتناصفة خصصت الأولى بتاريخ 27 جويلية 2021 للنظر في برنامج التكوين والثانية بتاريخ 23 سبتمبر 2021 للترقية في الصنف وشملت 09 أعوان وإطارات والثالثة بتاريخ 21 أكتوبر 2021 وخصصت للترقية في السلم وشملت 53 عونا وإطارا وخصصت الأخيرة بتاريخ 25 نوفمبر 2021 للترقية في الدرجة وشملت 66 عونا وإطارا. وفي إطار العمل بالنقطة الرابعة من الفصل الرابع عشر من النظام الأساسي الخاص بأعوان الديون والتي تتعلق بتحفيز الأعوان والإطارات الذين تميزوا بحسن أدائهم ومنحهم مكافآت استثنائية وبعد الإطلاع على مقترحات أعضاء اللجان المتناصفة في الجلسة المنعقدة بتاريخ 25 نوفمبر 2021 تمّت المصادقة على منح مكافآت إستثنائية لعدد 6 أعوان وإطارات.

- لجنة الشراءات

في إطار إحكام التصرف وتطبيقا لمختلف النصوص التنظيمية المتعلقة بالتسيير الإداري والمالي عقدت لجنة الشراءات بالديوان خلال سنة 2021 ، 14 إجتماعا وذلك للنظر في الإقتناءات من مواد ومعدات وخدمات وكل ما يتعلّق بتزويد مصالح الديوان بمختلف الحاجيات وذلك في إطار مشمولات هذه اللجنة مع الإشارة إلى أنّه بناء على مقترحات اللجنة تم إبرام عقود إدارية لتزويد الديوان لمدة سنة لحاجياته من المواد الإعلامية والمكتبية ومواد وآلات النسخ وذلك بعد القيام باستشارات في الغرض .

تطوير الإطار التشريعي للمؤسسة

شهدت سنة 2021 مواصلة الجهود وتكثيف الجلسات مع مصالح وزارة الإشراف لاستكمال صياغة الوثائق المتعلقة بتدعيم وإعادة تحديد مهام مؤسسات التنمية الجهوية وتحيين أنظمتها وهيكلها التنظيمية وذلك لمواكبة تجسيد اللامركزية وإرساء المجالس المحلية والجهوية والإقليمية. هذا وقد تمّ اصدار الأمر عدد 210 بتاريخ 07 أبريل 2021 المتعلق بالهيكل التنظيمي الجديد للديوان وعليه شرعت الإدارة العامة في بلورة كيفية تطبيقه من خلال ادماج الخطط القديمة ضمن الهيكل الجديد وإعداد مقترح تسميات في الخطط بالإستناد للشغورات المتوفرة.

القيام بالجرد المادي لسنة 2021

في إطار الترتيب المعمول بها في مجال التصرف والتسيير الإداري والمالي تم إحداث لجنة خاصة بالجرد المادي لسنة 2021 وقد قامت هذه اللجنة بجرد شامل لكل المنقولات بالديوان بمصالحه المركزية والجهوية وفقا لبرنامج محددة تم ضبطها للغرض وإعلام مراجع حسابات الديوان بها وقد عينت صحة أعضاء اللجنة عملية الجرد (أثاث مكتب، أجهزة، وسائل نقل، مخزون، مقتطعات الوقود إلخ...).

2 - الشؤون المالية

1.2 - متابعة الصفقات :

في إطار مشروع التعاون التونسي الإيطالي "الحد من الفقر من خلال تثمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين" قام الديوان خلال سنة 2021 بإعداد ملف ختم الصفقة المتعلقة باقتناء 1500 رأس أنثى ضأن بربري سلالة محلية الذي حضي بالمصادقة من طرف اللجنة الوزارية للصفقات بتاريخ 2021/06/10، كما قام الديوان بطلب عروض وطني قصد إحداث مسلخ عصري بمعتمدية رمادة تمت المصادقة عليه إثر عرضه على اللجنة الوزارية للصفقات بتاريخ 09 جويلية 2021 ثم تمت المصادقة من طرف الجانب الإيطالي بتاريخ 20 أكتوبر 2021 وقد أعطيت إشارة انطلاق الأشغال بتاريخ 30 نوفمبر 2021 .

2.2 - ميزانية الديوان لسنة 2021 :

عملا بمنشور رئاسة الحكومة عدد 09 بتاريخ 29 مارس 2019 شهدت ميزانية الديوان لسنة 2021 تطورا طفيفا قدر بـ 99,905 أ.د. لا يتجاوز نسبة 2,2 % مقارنة بسنة 2020 وذلك في إطار سياسة الدولة للضغط على المصاريف مما استوجب مزيد التحكم في المصاريف وترشيدها ضمانا لحسن سير المؤسسة وتحقيق الأهداف المرسومة كما أن عدم إقرار انتدابات جديدة خلال سنة 2021 شكّل ضغطا إضافيا على أعوان وإطارات الديوان لبلوغ الأهداف المرسومة إضافة الى ان عدد المغادرين للديوان منذ سنة 2014 إلى حدود نهاية سنة 2021 ، تجاوز 40 عونا وإطارا. و يحصل الجدول التالي ميزانية الديوان لسنة 2021 كما يلي :

تطور ميزانية الديوان خلال سنة 2021

بالدينار .

نسبة التطور		2021	2020	البيانات
النسبة	المبلغ			
+2,5 %	+103.000	4206.000	4103.000	نفقات التصرف
+2,8 %	+103.000	3730.000	3627.000	التأجير العمومي
+2,2 %	+9.000	401.000	392.000	وسائل المصالح
-10,7 %	-9.000	75.000	84.000	التدخل العمومي
-1 %	-3.095	296.905	300.000	نفقات التنمية
+2,2 %	+99.905	4502.905	4403.000	مجموع الميزانية
+2,2 %		81.000	81.000	منها موارد ذاتية

3.2 إعداد ميزانية الديوان لسنة 2022

تمّ إعداد ميزانية الديوان لسنة 2022 وفقا لمنهجية التصرف حسب الأهداف (حيث تمّ إعداد وثيقة القدرة على الأداء لديوان تنمية الجنوب لسنة 2022 ومناقشتها مع سلطة الإشراف والمصالح المختصة لدى وزارة المالية وقد تمت المصادقة النهائية على ميزانية الديوان لسنة 2022 والمقدّرة بمبلغ جملي قدره 5.875 أد مقابل 4.502,905 أد سنة 2021 أي بزيادة قدرها 1.372,095 أد ، أي 30,5 % ويعود هذا التطور أساسا إلى إدراج تمويل إضافي لبناء مسلخ عصري بمعتمدية رمادة (1.150 أد) وتبويبه ضمن ميزانية التنمية لسنة 2022 كمساهمة للدولة التونسية في مشروع التعاون التونسي الإيطالي الحد من الفقر من خلال تثمين قطاع تربية الماشية بتطاوين وتتنوع على النحو التالي:

ميزانية الديوان المصادق عليها في إطار قانون المالية لسنة 2022

العناصر	المبلغ (ألف دينار)	منها موارد ذاتية
نفقات التصرف	4.375,000	
التأجير العمومي	3.860,000	
وسائل المصالح	415,000	95.000
التدخل العمومي	100,000	25.000
نفقات التنمية	1.500,000	
مجموع الميزانية	5.875,000 أد	120,000 أد

خلية الحوكمة

الفترة	نشاط الخلية	البيانات
فيفري 2021	المخطط التقديري يضم الصفقات المبرمجة لسنة 2022	إعداد المخطط التقديري لديوان تنمية الجنوب لسنة 2022
مارس 2021	إعداد كراسات الشروط الخاصة بكل قسط والإعلان عن الاستشارة بموقع الديوان وبموقع الشراء العمومي على الخط المشاركة في جلسات اللجنة المحدثة لاتخاذ الإجراءات والتدابير الضرورية للوقاية من فيروس كورونا إتخاذ جملة من التدابير والإجراءات لحماية العاملين بالديوان من تفشي الوباء	تنظيم استشارة لاقتناء مواد مكتبية، مواد إعلامية ومواد طباعة ونسخ. متابعة الوضع الصحي بالديوان
جوان - ديسمبر 2020		
سبتمبر 2021	عملا بتوصيات المكلف بالتدقيق الداخلي تم إعداد مذكرة لمتابعة الحضور والتأكيد على الانضباط واحترام أوقات الحضور بالمؤسسة ومواعيد الدخول والخروج	مراقبة الحضور
جويلية 2021	تم إعداد تقرير متابعة للاستغلال المنظومة وتحديد آجال دخول كل منظومة حيز التطبيق المشاريع التعاونية الدليل التطبيقي دليل الإجراءات ✓ ترأس لجنة الإسناد والتقييم لولاية قابس والتي أفضت جلسات عملها إلى: الحصول على مصادقة الطرف الأوروبي للإسناد المباشر لمنحة تمويل مشروع تطوير منظومة الرمان	متابعة تقدم استغلال منظومة التصرف المندمجة مواصلة العمل ضمن برنامج إرادة كرئيسة لجنة التقييم والمتابعة

بقياس لمعهد المناطق القاحلة.
التقييم الإداري لملفات المشاريع الجهوية

الصندوق الاجتماعي لديوان تنمية الجنوب

تم إعداد برنامج التكوين وتنمية القدرات لأعوان وإطارات الديوان لسنة 2021 وتم أيضا عرضه على اللجان الإدارية المتناصفة للمصادقة عليه.
تم تنظيم استشارة لاختيار مكتب تكوين في الغرض

التكوين وتنمية القدرات

لجنة المشتريات، لجنة القروض، اللجنة الطبية، لجنة متابعة ملاحظات مراجع الحسابات.

المشاركة في جلسات عمل اللجان المحدثة بالديوان